

صالون بصمة
للحلاقة الرياضية

**تجديد مظهرك
يبدأ من هنا!**

استمتع بطلاقة عصرية
في صالون بصمة

المملكة العربية السعودية - الرياض حي النسيم
الشرقي - شارع أسامة بن زيد سوق حجاب

أكشن سبورت
Action Sport
سبورت

رياضية، فنية، اجتماعية

أحدث الأخبار.. أسرع التفطيات

رئيس مجلس الإدارة
محمد الجيلي الشيخ
melgaili2003@gmail.com

المدير العام
إبراهيم باكر محمد
ibrahimbabaker139@gmail.com

رئيس التحرير
إبراهيم عوض
Fygu31@gmail.com

السنة الأولى - العدد 145 الأحد 12 أبريل 2026 م الموافق 24 شوال 1447 هـ

الأحد - الثلاثاء - الخميس

نائب رئيس التحرير: **علي كورينا** Alikorina2@gmail.com

زادنا للحوم
ZADNA MEAT

تلبية احتياجاتكم!
زادنا للحوم توفر إمدادات
نوعية من اللحوم المبردة
للشركات والفنادق.

لحوم عالية الجودة
شركة زادنا تقدم لحومًا
مبردة تناسب المحلات
التجارية الكبرى والفنادق.

اختياركم الأول
زادنا للحوم تقدم أفضل
أنواع اللحوم المبردة مع
خدمة توصيل مميّزة.

مصدركم الموثوق
زادنا للحوم توفر إمدادات
لحوم مبردة تناسب جميع
احتياجاتكم التجارية.

جودة لا تضاهى
زادنا للحوم تقدم لحومًا
مبردة للشركات والفنادق
بأسعار تنافسية.

اتصلوا بنا: 0583019689 / 0583019686

ريجيكامب يفرض كلمته.. وجوليت الأقرب لخلافة المعلم

«يا أنا أو بخيت».. الهلال يترجم التصريح إلى قرار



لكن ومع اقتراب حسم ملف تجديد عقد ريجيكامب، تمسك المدرب الروماني بشرطه، ما وضع المجلس أمام خيار صعب، انتهى بقبول إبعاد بخيت، رغم الحاجة الفنية إليه، خاصة في ظل معرفته الكاملة بالفريق الذي قاده لتحقيق لقب الدوري الممتاز في الموسم الماضي، إلى جانب مساهمته في الموسم الحالي.

وفي محاولة لاحتواء تداعيات القرار، أصدر الهلال بيان شكر رسمي أشاد فيه بعباء بخيت، مؤكداً أنه أدى دوره بتفانٍ وإخلاص، وأسهم في استقرار الفريق

خلال مراحل معقدة. ويتوقع أن يتجه المجلس لتعيين مدرب وطني لقيادة الفريق الرديف في الدوري الرواندي، حيث يبرز اسم خالد جوليت كأحد أبرز المرشحين، في ظل تجربته الناجحة مع فرق الشباب والزمالة أمر روية.

وتفتح هذه الخطوة الباب أمام تساؤلات واسعة حول مستقبل الاستقرار الفني داخل الهلال، خاصة مع استمرار تأثير ريجيكامب في رسم ملامح الجهاز الفني، في موسم وصفه المراقبون بالمفصلي في مسيرة النادي.

لريجيكامب، نقلا عن صحف رومانية، أكد فيها بوضوح: «إما أنا أو خالد بخيت»، وهو التصريح الذي أثار حينها جدلاً واسعاً، قبل أن يسارع البعض لنفيه، إلا أن التطورات الأخيرة أعادت التأكيد على صحته.

وتشير مصادر مطلعة إلى أن العلاقة بين ريجيكامب وبخيت ظلت متوترة منذ بداية التعاقد مع المدرب الروماني، حيث سعى مجلس الإدارة إلى احتواء الأزمة بإسناد مهمة قيادة الفريق الرديف لبخيت، لإبعاد الفريق الأول عن الصراعات الداخلية.

الخرطوم - أكشن سبورت

أنهى مجلس إدارة نادي الهلال رسمياً ارتباطه بالمدرّب الوطني خالد بخيت، وذلك استجابة لرغبة المدير الفني الروماني لورينتيو ريجيكامب، الذي اشترط إبعاده ضمن ترتيبات تجديد تعاقد مع النادي، في توقيت بالغ الحساسية قبل استحقاقات محلية وقارية مهمة.

وكانت «أكشن سبورت» قد انفردت في عددها رقم (63) الصادر بتاريخ 18 سبتمبر 2025 بنشر تصريحات منسوبة

النصر يحطم رقمه القياسي

الرياض - أكشن سبورت

واصل فريق النصر تألقه في دوري روشن السعودي، بعدما حقق فوزاً جديداً على مضيفه الأخدود (0-2) ضمن الجولة (28)، مسجلاً أطول سلسلة انتصارات في تاريخه منذ انطلاق دوري المحترفين عام 2008.

وأحرز الهديف البرتغاليان كريستيانو رونالدو وجواو فيليكس في الدقيقتين 15 و47، وسط حضور جماهيري كبير في ملعب مدينة الأمير هذلول بن عبد العزيز الرياضية بنجران.

وبهذا الانتصار، رفع النصر رصيده إلى 14 فوزاً متتاليًا، متجاوزاً رقمه السابق (13 انتصاراً)، ليؤكد تفوقه الفني في المسابقة، معززاً صدارته برصيد 73 نقطة، بفارق خمس نقاط عن الهلال، بينما تجمد رصيد الأخدود عند 16 نقطة في المركز قبل الأخير.

التفاصيل ص 7

هاجر جبرة تتجه للاستثمار من قلب الرياض

15

باص وخانة.. الكاف وازدواجية المعايير

17

نادية عثمان: المصدقية هي رأس مال الصحفي

11

من أسقط قضية الهلال؟.. نفوذ لقعج أم أخطاء بيدرو؟

4

ترباس.. ليلة طربية مكتملة الأركان

10

المعز يشيد بدور الشباب في ميادين الوطن

القضارف تحتفي باليوم الدولي للرياضة

القضارف - عمر قرشي - أكشن سبورت

احتفلت ولاية القضارف باليوم الدولي للرياضة، والذي جاء برعاية كريمة من سعادة الفريق الركن محمد أحمد حسن، والي ولاية القضارف، وإشراف الأستاذ المعز يوسف سعيد، الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة. وشهدت ساحة مركز الشباب احتفالاً رياضياً كبيراً وسط حضور جماهيري لافت، تقدمه الأستاذ عبد العظيم الجاموس، ممثل الوالي، والدكتور أحمد الأمين وزير الصحة، إلى جانب قيادات العمل السياسي والرياضي بالولاية. وشاركت في المهرجان الرياضي، الذي أقيم تحت شعار "الرياضة من أجل السلام والتنمية"، عدد من الاتحادات الرياضية، منها كرة السلة، والكرة الطائرة، ورفع الأثقال، والجمباز. كما أقيم سباق للدراجات، وشارك اتحاد القوس والسهم في سباق ماراثوني، فيما قدّم أبطال المصارعة وكمال الأجسام والجمباز عروضاً شيقة نالت استحسان الجمهور.

وخاطب الاحتفال الأستاذ المعز يوسف سعيد، مشيداً بالدور الكبير الذي قام به شباب القضارف، خاصة في المشاركة في حرب الكرامة، مثمناً حضورهم الفاعل في مختلف الأنشطة، ومقدماً شكره لكل من ساهم في إنجاح هذا الحدث الرياضي. وفي ختام الفعالية، تحدث الأستاذ عبد العظيم الجاموس، أمين الحكومة



والممثل الوالي، مؤكداً أن الشباب والوسط الرياضي لعبوا دوراً كبيراً في حرب الكرامة، داعياً الشباب إلى الانخراط في المعسكرات دفاعاً عن عزة وكرامة السودان، مشيداً في الوقت ذاته بالرعي

الأول من الرياضيين بولاية القضارف. واخترت الاحتفال بتكريم عدد من الرموز الرياضية، إلى جانب توزيع الجوائز على المتفوقين في مختلف المناشط التي شاركت في الفعالية.



في الصميم

حسن أحمد حسن

«أولادي بكرهوني»

يقول محدثي: عندما تزوجت للمرة الثانية، تغير أولادي تجاهي بشكل غريب، لدرجة أنهم صاروا يكرهوني، ويقولون لي: «أنت إنسان أناني، لا تفكر إلا في نفسك.. كان ناقصك شنو؟» بل وتنادوا في عباراتهم الجارحة، حتى وصفوني بأوصاف قاسية، وقالوا إنني «أجري وراء شهواتي كالحيوانات».

والحق يقال إن والدتهم لم تكن مقصرة، لكنني أعجبت بامرأة أخرى وتزوجتها على سنة الله ورسوله، ولم أتوقع هذا الكرم من الكره منهم.

بسبب الحرب، نزحت والدتهم مع النازحين خارج حدود الوطن، أما أنا، فبسبب ظروف خاصة، منها رعاية والدتي الطاعنة في السن، لم أستطع مغادرة البلاد. لذلك قررت الزواج حتى أحمي نفسي من الوقوع في المحرمات.

عندما علم أولادي بزواجي - والذي كنت قد أخفيتهم عنهم مراعاةً لمشاعرهم - ازداد غضبهم وكرههم لي، وبدأوا في توجيه الاتهامات لي، ونعتي بأوصاف ليست في، حتى إن الكلمات الجارحة خرجت منهم لأقرب الناس إليهم.

وحتى لا ينهار عقد الأسرة الممتدة، قمت بتطبيق زوجتي الثانية إكراماً لهم، لكن نفسي أصبحت متعبة جداً، ولم أعد قادراً على التحمل. صرت أخاف الحديث معهم، لأنهم يتجنبوني في كل شيء، وأخشى إن تحدثت إليهم أن تكون ردودهم جارحة. وإن فكرت في معاقبتهم، أخشى أن تتفاقم المشكلة.

أقسم بالله، لم يكونوا كذلك من قبل، لكن للأسف، أرى أن والدتهم أثرت عليهم وتغيرت نظرهم تجاهي، وحتى تجاه أقرب الناس إليهم.

أنا في حاجة إلى نصيحة: كيف أتعامل معهم؟ في إحدى المرات قالوا لي صراحة: «نحن بنبكرهك.. وأنت ما تستاهل الخير العملو ليك أمانا.. حرام تجازيها إنك تتزوج عليها».

حتى الصغيرة قالت لي: «يا أبوي، أنت ناكر معروف».

أقسم بالله، إلى اليوم لا أستطيع إخراج هذه الكلمة من ذهني، فقد أثرت في نفسي بشكل كبير. سامحني إن أطلت عليك، وجزاك الله خيراً، أرجوك أؤدني بنصيحة أستطيع بها إعادة استقرارنا وتماسكنا كأسرة.

نصحتي لك:

الشرع أباح لك الزواج بأربع، وهذا حق مشروع لا غبار عليه، لكن في المقابل، يجب أن تكون شجاعاً في تحمل مسؤولية قراراتك ورغباتك، ما قمت به ليس خطأ ولا حراماً ولا مكروهاً، لكنه قرار له تبعات نفسية واجتماعية على من حولك، خاصة الأبناء.

أبناءؤك في حالة صدمة عاطفية، وليس تمرداً فقط، وهم بحاجة إلى وقت، واحتواء، وحوار هادئ بعيد بناء الثقة. عليهم أن يفهموا أنك والدهم، وأن لك حقوقاً، كما أن لهم مشاعر يجب مراعاتها.

قال تعالى: «ولا تقل لهما أف»، وهي وصية في بر الوالدين، لكنها أيضاً تذكير بأن العلاقة داخل الأسرة تقوم على الاحترام المتبادل، لا القسوة ولا القطيعة.

فكن قريباً منهم، لا بالسلطة، بل بالحكمة، ولا باللوم، بل بالصبر... فإعادة بناء الأسرة تحتاج إلى قلبٍ واسع، قبل أي نصيحة أو قرار.

انطلاقة قوية لدوري النخبة برعاية البنك الزراعي

الاتحاد يتجاوز الرابطة بانتصار ثمين

حلفا الجديدة - محمد جلال فرج

انطلقت عصر الجمعة منافسات دوري النخبة لأندية الدرجة الأولى بمدينة حلفا الجديدة، برعاية البنك الزراعي - فرع حلفا الجديدة، بمواجهة جمعت الاتحاد والرابطة، انتهت بفوز الاتحاد بهدفين مقابل هدف. وقدم الاتحاد مباراة قوية، خاصة في الشوط الأول، حيث فرض سيطرته مبكراً عبر هجوم مكثف وأفضلية واضحة في وسط الملعب، توجت بإحراز هدفين عن طريق عبدالمحسن (بشة)، الذي سجل الهدف الأول وصنع الثاني لعبدالسلام يوسف، لينتهي الشوط الأول بتقدم الاتحاد بهدفين دون رد.

وفي الشوط الثاني، تحسن أداء الرابطة وسعى لتقليص الفارق، مستفيداً من زكلة جزاء نفذها اللاعب حسون بنجاح، إلا أن محاولاته افتقدت للتركيز، في وقت حافظ فيه الاتحاد على تماسكه الدفاعي واعتماده على مصيدة التسلسل، لينجح في إنهاء اللقاء لصالحه، محققاً أول ثلاث نقاط، بينما بقي الرابطة دون رصيد.

حضور رسمي

شهد اللقاء حضور الأستاذ ماجد عبدالقادر، مدير البنك الزراعي فرع حلفا الجديدة. وأدار المباراة الحكم عماد عبده حسين، بمعاونة أبوبكر آدم مساعد أول وخالد إبراهيم مساعد ثان، بينما كان بكري أحمد يحي حكماً رابعاً، وراقب المباراة عادل الطاهر عضو لجنة المسابقات.

بشة نجم اللقاء

نال لاعب الاتحاد عبدالمحسن (بشة) جائزة أفضل لاعب في المباراة، المقدمة من البنك الزراعي راعي البطولة، بعد تألقه اللافت وإسهامه المباشر في هدي فريقه.



الطائرة والشطرنج

وفي سياق متصل، شهد نادي التوفيقية حلفا الجديدة أجواء احتفالية مميزة خلال حفل توزيع جوائز بطولتي الكرة الطائرة والشطرنج.

وتوج فريق التوفيقية بلقب دورة الفقيه علي عبدالكريم للكرة الطائرة، فيما فاز مصطفى برسي محمد ببطولة الشطرنج للأفراد، وجاء محمد حسن في المركز الثاني، وسعود عبدالعزيز ثالثاً.

وشرف الاحتفال محمد عمر ملا ممثل المدير التنفيذي لمحلية حلفا الجديدة، والأستاذ محمد فرغلي مدير إدارة الشباب والرياضة بالمحلية.

العالية تكمل ترتيبات كأس الاستقلال.. وترقب لموعد الانطلاقة



دغيم، ود مدني، أكاديمية الأسطورة، نجوم العاصمة.

ومن المنتظر أن يتم تحديد موعد انطلاقة البطولة في وقت لاحق، وسط ترقب لمنافسات قوية بين الفرق المشاركة.

عشرة فرق تم توزيعها على مجموعتين. وأسفرت القرعة عن التقسيم التالي:

المجموعة الأولى (A): الحفير، نجوم كرمة، بشائر الشمال، نجوم الرياض، ارتقاشا.

المجموعة الثانية (B): الخرطوم، حلفا

الرياض - أكشن سبورت

أجريت يوم الجمعة باستراحة أبو طالب قرعة بطولة كأس الاستقلال 2026، التي تنظمها الرابطة الرياضية للسودانيين بالخارج (الصالحية) في الرياض، بمشاركة

حيدر القابضة تعزز حضورها

الإقليمي بخطة توسع طموحة

الرياض - أكشن سبورت



أعلنت مجموعة حيدر القابضة عن إطلاق مرحلة جديدة من التوسع الإقليمي، عبر تنفيذ حزمة من التحديثات التنظيمية وتدشين فروع جديدة في عدد من الأسواق العربية والإقليمية. وشملت خطة التوسع كلاً من مصر والمملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان، إلى جانب التوجه نحو أسواق واعدة في تركيا وإثيوبيا وكينيا، في مسعى واضح لتعزيز الحضور الإقليمي ورفع كفاءة الأداء المؤسسي.

وأكدت المجموعة أن هذه الخطوة تأتي ضمن رؤية شاملة تركز على دعم الاستثمارات، والارتقاء بجودة الخدمات، إلى جانب توسيع شبكة الشراكات في مختلف القطاعات التي تشغل فيها.

وترتكز فلسفة المجموعة على بناء كيان اقتصادي إقليمي قوي، يقوم على مبادئ التميز والاستدامة والريادة، مع التزام واضح بدعم الاقتصاد وخلق الفرص وتحقيق قيمة مضافة حقيقية.

وتواصل مجموعة حيدر القابضة ترسيخ مكانتها عبر نهج متكامل يجمع بين التوسع والاستثمار والإعلام والتنمية، تحت شعار يعكس رؤيتها المستقبلية: «نعمل اليوم لنصنع مستقبل الغد»

كردي وأمير الشرق في نهائي دورة الوفاق والوفاء بالاحساء

الإحساء - أكشن سبورت

تجه الأنظار إلى المواجهة المرتقبة التي تجمع فريق كركدي وأمير الشرق، في نهائي دورة الوفاق والوفاء التي تنظمها اللجنة التسييرية للرابطة الرياضية الثقافية للجالية السودانية - الإحساء، مساء الجمعة 17 ابريل المقبل، في لقاء يُنتظر أن يحمل الكثير من الإثارة والندية بين الطرفين.

ويسعى كل فريق إلى تحقيق نتيجة إيجابية تعزز موقعه في البطولة، في ظل استعدادات مكثفة وطموحات كبيرة لتقديم أداء قوي يليق بأهمية المباراة وقيمتها التنافسية.

دورة شهداء الكرامة بنادي الموردة

أم درمان - أكشن سبورت

اكتملت الاستعدادات بنادي الموردة العاصمي لانطلاقة دورة شهداء الكرامة، بمشاركة (30) فريقاً، حيث أُجريت القرعة وسط حضور كبير لممثلي الفرق المشاركة، وتم تقسيمها إلى ست مجموعات.

وقد تم رصد جوائز مالية ضخمة للفرق المشاركة برعاية السيد عبد الله خلف الله، رئيس نادي الموردة.

وسيتم الإعلان عن بداية الدورة خلال اليومين القادمين بإذن الله.

من أوجاع الحرب (4)

وضّاح ود أبشر... الموت مرتين

الصامته وتسأل الجدران والطرق وتتشبث بخيط الرجاء.
في الثالث والعشرين من نوفمبر عام ألفين وثلاثة وعشرين انكشف الخبر الفاجع...
المليشيا الحاقدة تختطف وضّاح وتغتاله ظلما وعدوانا بعد أن صبّت عليه وحشيتها ومارست معه صنوف التنكيل والعذاب.
رحل الفتى الوضّاح...
لكن الفاجعة لم تنته عند ذلك الحد.
كانت الأجواء خانقة والخرطوم غارقة في الظلم والظلام والاعتساف... تم دفن جثمان وضّاح



الزبير نايل

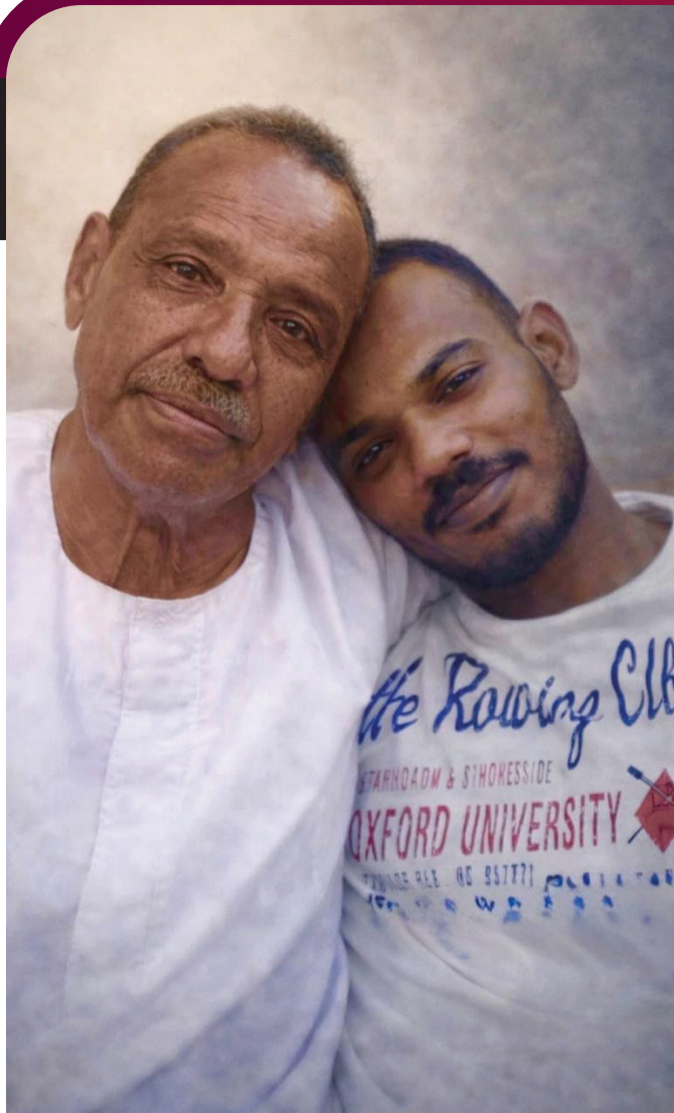
جاء إلى الدنيا بخفة النسيم ووضاءة القمر.. فتى ربه والداه بحب وصبر كأنهما يحنان صخرة يتكئان عليها في خريف العمر.
حين كان طفلا يأتي أحيانا إلى مباني التلفزيون مع والده الأخ محمد أبشر مدير الأخبار وأحيانا مع والدته المخرجة الأخت حنان إدريس... هناك عرفناه طفلا هادئا مطيعا، يوزع ابتسامته ببراءة صافية حتى نشأت بيننا وبينه علاقة أقرب إلى الأبوة. كنا نراه يكبر أمام أعيننا عاما بعد آخر، ووالداه يقابلان كلمات الإطراء على فلذة كبدهما بابتسامة الرضا والفخر.

كبر الفتى الذي نشأ على عصامية والده، وتخرج من الجامعة وفي عينيه بريق كل المستقبل.. بعد عدة سنوات جاء إلى الدوحة حاملا طموح الشباب وقلق بداية رحلة الحياة، لكنه لم يمكث طويلا رغم إلحاحي عليه بالبقاء؛ إذ أثر العودة إلى أرض الوطن.. إلى البيت الأول... إلى جدران الذكريات ودفء العائلة.
ثم اندلعت الحرب المشؤومة...
وفجأة صار الوطن ساحة للفجعة.
اختار وضّاح أن يبقى في بيت الأسرة حارسا له من غدر الأوغاد ومستعصما بجدرانته التي شهدت طفولته وضحاكاته الأولى.
وبعد أيام انقطع أثر وضّاح وسكت هاتفه..
أيام ثقيلة تنوء بكل الهواجس والظنون، والمدينة المحترقة لا تجيب إلا بنفثات دخانها الأسود. القلق يخنق صدر والديه، والأهل والزملاء يتقلبون بين الخوف والدعاء.

بدأت رحلة البحث...

رحلة مضيئة.. موحشة.. تطارد الأمل في الأزقة المهذمة والبيوت

المغدور حيث كان ..
ومنذ ذلك اليوم ظل الحزن معلقا في الحلق والقلوب...
حتى جاء الأربعاء الماضي من شهر أبريل هذا، ليفتح الجرح من جديد ويشعل النار في كومة الأحران.. تم نبش قبر وضّاح لتتم مواراته مرة أخرى بما يليق بإنسان ظلمته الحرب واغتالته الوحشية.
يا الله...
كم من العمر يلزم ليهداً وجع أب يرى ابنه يُدفن مرتين؟
وكم من الصبر تحتجاجة أمر لتصدق أن بدرها قد احتجب؟
ربط الله علي قلبيهما ...
وضّاح... لم يكن رقما في سجل الحرب ولا خبرا عابرا في نشرات الأخبار.
كان حلما كان أملا وغدا مؤجلا...
كان قلبا ينتظر أن يطرق باب الحياة..
كان أبا وأما في انتظار صوته ليبدد الوحشة ويملاً فراغات الروح.
دُفن وضّاح مرتين...
لكن الحزن الذي خلفه عند والديه وأحبابه لا قبر له..



مواقف سوالف



خالد الضبياني

ملاعبنا... هل توابك
طموح الكرة السودانية؟

حين نتحدث عن تطوير كرة القدم، غالبا ما تتجه الأنظار إلى اللاعبين والمدربين والإدارات، لكن الحقيقة التي لا تقبل الجدل أن الملاعب هي الأساس الذي تُبنى عليه كل هذه العناصر. فكيف يمكن أن نحلم بكرة قدم متطورة ومنافسة حقيقية في ظل ملاعب لا توابك أبسط المعايير؟ في السودان تبدو الصورة واضحة ومقلقة في آن واحد. كثير من الملاعب تعاني من سوء الأرضيات، وضعف الصيانة، وغياب التجهيزات الحديثة. ملاعب ترابية أو عشبية مهالكة تُعيق حركة الكرة، وتؤثر على أداء اللاعبين، بل وتزيد من احتمالات الإصابات. في مثل هذه البيئة، لا يمكن الحديث عن تطوير حقيقي، لأن الأساس نفسه غير صالح.
الأندية الكبيرة مثل الهلال والمريخ، التي يُفترض أن تقود عملية التطوير، تعاني هي الأخرى من تحديات في البنية التحتية. ورغم بعض المحاولات للتحسين، إلا أن الفجوة لا تزال كبيرة مقارنة بالملاعب في الدول الأخرى، حتى على المستوى الإفريقي. المشكلة لا تتوقف عند جودة الأرضية فقط، بل تمتد إلى غياب المرافق المصاحبة: غرف تبديل ملابس مجهزة، أنظمة إضاءة حديثة، مدرجات مريحة وأمنة، وتقنيات تساعد على تنظيم المباريات بشكل احترافي. هذه التفاصيل قد تبدو ثانوية للبعض، لكنها في الحقيقة جزء أساسي من تجربة اللاعب والجمهور، ومن صورة الكرة السودانية أمام العالم.
كما أن الملاعب الرديئة تُفقد اللاعب القدرة على تطوير مهاراته. اللاعب الذي يتدرب يوميا على أرضية غير صالحة، سيجد صعوبة في التأقلم مع نسق المباريات الدولية، حيث تختلف السرعة والدقة. وهنا يظهر الفارق بوضوح، ليس في المهوبة، بل في البيئة التي نشأ فيها اللاعب.
ولا يمكن إغفال تأثير ذلك على الجماهير. فالمشجع الذي لا يجد مقعداً مريحاً، أو خدمات أساسية داخل الملعب، سيتدرب في الحضور. ومع تراجع الحضور الجماهيري، تفقد المباريات جزءاً كبيراً من روحها، ويتراجع الدعم المعنوي للأندية.
السبب الرئيسي لهذا الواقع يعود إلى غياب الاستثمار الحقيقي في البنية التحتية. فالملاعب لا تُبنى ولا تُطوّر بالشعارات، بل بخطط واضحة، وشراكات فاعلة، وإدارة تدرك أن تطوير المنشآت هو استثمار طويل الأمد، لا رفاهية مؤقتة.
إن طموح الكرة السودانية مشروع، بل ومستحق، لكن تحقيقه يبدأ من الأرض حرقياً. من ملاعب تلبق باللاعب، وتحترم الجمهور، وتعكس صورة بلد غني المواهب والإمكانات.
في النهاية، يبقى السؤال معلقاً: هل نملك الشجاعة لنبدأ من الأساس، أم سنظل نحلم بقمة لا يمكن الوصول إليها دون أرضية؟

ظل الفكرة

المال والرياضة...
من يمول ومن يقرّر؟ (13/5)

شاذلي عبدالله

نادوا بتحوّل الأندية إلى شركات مساهمة عامة ذات ذمة مالية مستقلة، تُباع أسهمها في البورصة، وتخضع لرقابة مؤسسية حقيقية. الفكرة موجودة... لكنها لا تزال في قاعات الندوات.
التجارب الناجحة في بناء الأندية تؤكد أن الخطوة الأولى ليست إيجاد المال... بل قراءة الواقع بصدق، وتصميم هيكل يحمي القرار، وتفعيل الطاقات الموجودة، ثم التجريب بحجم صغير قبل التوسع، ثم تسليم المشروع لمن يكمله. المنهج يسبق الميزانية دائماً.
لونقة يفعل الشيء ذاته بهاتفه. لا ينتظر من يموله... يبني نموذجاً يُقنع من يمول. المال يأتي حين تُثبت أن لديك منهجاً، لا حين تُثبت أن لديك حاجة.
الهدف الأممي الثامن... العمل اللائق ونمو الاقتصاد... لا يتحقق برياضة تعيش على الدعم المؤقت. يتحقق باقتصاد رياضي حقيقي: رعايات، حقوق بث، أكاديميات مدرّة للدخل، وأندية تملك قرارها قبل لقبها.
من يمول يقرّر... هذه حقيقة لا جدال فيها. لذلك السؤال الأهم ليس: كيف نجد ممولاً؟ بل: كيف نبني مؤسسة لا تحتاج إذن أحد لتستمر؟
وأنت... هل سبق أن رأيت نادياً واعداً مات بسبب غياب التمويل، لا غياب المهوبة؟

المقال القادم (13/6):

المرأة والرياضة – نصف المعادلة الغائبة



كل بيئة تمتلك ثروة رياضية خاماً في مدينة سودانية ماء يجلس رئيس نادٍ أمام ورقة فارغة في بداية الموسم. يحتاج مدرباً، ولاعبين، وحافلة، وملابس تدريب. ميزانيتها: دعم حكومي لا يكفي، ورعاية لم يأتوا، وجماهير تدفع تذاكر لا تجمع. يغلغ الورقة، ويبدأ الموسم على أمل.
وفي الوقت ذاته، يفتح منعم يوسف (لونقة)... نجم كرة القدم السوداني السابق ومؤسس الأكاديميات... بثاً مباشراً على تيك توك. حوله خبراء ومختصون، يتبادلون العصف الذهني حول واقع رياضتنا. المشاهدات تتجاوز الخمسة آلاف. بلا ميزانية، بلا رعاية، بلا استوديو. فقط صوت يأمل أن يجد أذنًا صاغية.
أندية القمة السودانية تحمل تاريخاً عريقاً وجماهير بالملايين... وهذا وحده رصيد تسويقي ضخم لم يُستثمر بعد. مراكزها الإعلامية تتطور، ومحتواها الرقمي يصل إلى جماهير خارج الحدود. لكن التطور الإعلامي وحده لا يكفي حين تغيب الذمة المالية المستقلة والهيكل المؤسسي المحترف. فالنادي الذي لا يملك قراره المالي لا يملك مستقبله... مهما كان تاريخه عظيماً. وهذا التحدي مشترك، لا يخص نادياً دون آخر.
السؤال الحقيقي ليس: «كم نملك؟»... بل: من يقرّر؟ حين يكون الممول الدولة وحدها، تتحول الرياضة إلى موسم انتخابي. وحين يكون رجل أعمال واحد، تتحول إلى مشروع شخصي. وحين لا يكون أحد، تتحول إلى مواهب ضائعة وبطولات ناقصة. خبراء سودانيون

الإخراج والتصميم
معتز عبدالوهاب
عبد الإله بشير

هيئة التحرير
العشاي إبراهيم العشاي
الفاضل هواربي
أمجد محطفي

مستشارا التحرير
الرشيد بدوي عبيد
إسماعيل محمد علي
مدير التسويق والملاقات العامة
بابكر خليل الشريف

نائب رئيس مجلس الإدارة
معاوية ساتي
العضو المنتدب
عبد السلام نوبل

تسريب القرار قبل الإعلان الرسمي.. فضيحة تهز الاتحاد الإفريقي

من أسقط قضية الهلال.. نفوذ لقعج أم أخطاء بيدرو؟



» تعقيدات «كاف» تتصاعد.. والأزرق في سباق مع الزمن

» تجربة جعفر وعطا المنان.. درس قانوني للهلال

الخرطوم - أكشن سبورت

كشفت الشكوى التي تقدم بها نادي الهلال ضد نهضة بركان المغربي، حول عدم قانونية مشاركة لاعبه حمزة الموسوي في مباراتي الفريقين في ربيع نهائي دوري أبطال إفريقيا، أن الفساد داخل لجان الاتحاد الإفريقي لكرة القدم لم يعد قاصراً على لجنة الحكام، التي كانت تمثل بؤرة الفساد الأشهر في الكاف، بل أصبح مستشرياً في مختلف اللجان، ما يجعل من الصعب على أي طرف مظلوم الحصول على العدالة. وتشير الوقائع إلى وجود أيادٍ طويلة تعبت داخل أروقة الكاف، وتؤثر في مسار القضايا، لدرجة أن القرار المتوقع في شكوى الهلال تم تداوله عبر المواقع المغربية قبل انعقاد الجلسة، وهو ما يثير تساؤلات كبيرة حول نزاهة الإجراءات.

نفوذ مغربي وحماية غير مسبوق

التفاصيل التي برزت في القضية تؤكد أن الفساد بلغ مرحلة يصعب معها الإصلاح، خاصة في الطريقة التي تم بها رفع الإيقاف عن اللاعب مثار الشكوى قبل ساعات من مباراة الهلال، رغم أن قضايا المشطات تتطلب إجراءات معقدة ولا تحسم بهذه السرعة. هذا التطور يعكس - بحسب متابعين - حجم النفوذ الذي يتمتع به فوزي لقعج، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، داخل الكاف، حيث يُعتقد أن تأثيره يمتد إلى مختلف اللجان، خاصة عندما تكون القضية مرتبطة بناه مغربي في مواجهة طرف لا يجد الدعم الكافي، في ظل صمت الاتحاد السوداني.

وقد ذهبت بعض المواقع المغربية إلى نشر تفاصيل الجلسة وقراراتها قبل انعقادها، وهو ما يعزز فرضية قوة التأثير المغربي داخل الكاف.

أخطاء قانونية أفقدت الهلال موقعه

ورغم الحديث عن الفساد، إلا أن الهلال لم يُحسن إدارة ملفه القانوني، حيث يرى كثيرون أن اختيار المحامي بيدرو لم يكن موفقاً، وأن أسلوبه في إدارة القضية ساهم في تعقيد موقف النادي. ففي الجلسة الحاسمة أمام لجنة الانضباط، استجاب بيدرو للاستفزازات، ودخل في حالة انفعال أدت إلى طرده من الجلسة، وهو ما انعكس سلباً على مسار القضية، وتسبب بصورة مباشرة في خسارة الهلال لواحدة من أهر مراحل التقاضي. كما أشار عدد من الخبراء القانونيين، من بينهم مولانا بدر الدين عبد الله النور، إلى أن طلب التدابير المؤقتة لدى محكمة التحكيم الرياضية (كاس) لم يكن مرجحاً قبوله، وهو ما أكدته بيدرو لاحقاً بعد



ما يجعل الكرة الآن في ملعب إدارة الهلال لمعالجة هذا الخلل.

نماذج ناجحة.. والهلال مطالب بالتحرك

وفي سياق المقارنة، استعاد متابعون تجربة عودة الدكتور معتصر جعفر وأسامة عطا المنان إلى السباق الانتخابي في الاتحاد السوداني، رغم قرارات سابقة بحرمانهما، حيث نجح الملف القانوني الذي قاده محمد حلفا في استصدار قرار من «كاس» لصالحهما.

وهو ما يؤكد أن حسن إدارة الملفات القانونية قد يصنع الفارق، وهو ما يحتاجه الهلال في هذه المرحلة الحاسمة.

وبالتالي، فإن هذا القرار - حتى وإن صدر قبل ساعات من المباراة - يمثل سنداً قانونياً قد يستخدمه الكاف لحماية موقفه ومنح نهضة بركان الضوء الأخضر للاستمرار في البطولة.

ضغط إعلامي قوي دون نتائج

على الجانب الآخر، فرض الإعلام الهلالي ضغطاً كبيراً على الكاف، وكشف كثيراً من الممارسات التي وصفها بالفساد، ما وضع الاتحاد الإفريقي في موقف حرج أمام الرأي العام، وجعله يبدو مهزوراً لأول مرة.

غير أن هذا الضغط لم يُترجم إلى مكاسب قانونية، بسبب ضعف إدارة الملف القانوني، وهو

إقامة المباراة، موضحاً أن رفض الطلب لا يعني رفض القضية نفسها.

ومع ذلك، يرى متابعون أن استمرار بيدرو في إدارة الملف قد يقود إلى خسارة القضية في مراحلها المقبلة، ما يتطلب من إدارة الهلال البحث عن بديل أكثر كفاءة وخبرة في مثل هذه الملفات.

الكاف يعقد مهمة الهلال في «كاس»

تزداد تعقيدات القضية مع اعتماد محكمة «كاس» بدرجة كبيرة على إفادات الكاف باعتباره الجهة المنظمة، وهو ما يمنح الاتحاد الإفريقي فرصة للدفاع عن قراراته، خاصة بعد صدور قرار رسمي برفع الإيقاف عن اللاعب.

تحدي مخيف للرديف.. وفرصة جديدة أمام الجيش

صدارة الهلال لـ «الرواندي» على المحك



بالحفاظة على المكاسب التي حققها الفريق الأول حتى التتويج بلقب الدوري. فالهلال يجلس الآن في صدارة الدوري الرواندي برصيد 55 نقطة، بفارق ثلاث نقاط عن الجيش الذي يجلس في المركز الثاني، وبفارق ست نقاط عن المريخ صاحب المركز الثالث.

وبرغم أن الفريق الرديف قدم مستويات جيدة وتصدر مجموعته في الممتاز، وقاد الهلال للظهور في دوري النخبة، لكن بكل تأكيد ستكون مهمته صعبة للغاية في الدوري الرواندي في وجود أندية منافسة على مستوى عالٍ، الأمر الذي يمكن أن يهدد الطريق أمام الجيش الرواندي ليضع حدًا لما أسمته الصحافة «قوة عين الضيوف» الذين يتنافسون على الصدارة، خاصة وأن المريخ سيتخذ خطوة ممانلة بالاعتماد على الفريق الرديف في الدوري الرواندي حتى يشارك الفريق الأول في دوري النخبة.

اللاعبون بفندق سمارت بمدينة بورتسودان أمس السبت، حيث تغادر المجموعة الأولى اليوم الأحد بقيادة الكابتن السموال ميرغني، مدير الكرة، على أن تغادر المجموعة الثانية يوم الاثنين، في حين يُتوقع أن تعود بعثة الفريق الأول إلى الخرطوم خواتيم الأسبوع المقبل، حتى يستكمل الفريق تحضيراته بتحسس الملاعب التي تستضيف مباريات دوري النخبة، وفي مقدمتها استاد الخرطوم، الذي يسابق الاتحاد السوداني لكرة القدم الوقت من أجل تجهيزه لاستقبال مباريات دوري النخبة، والذي يعني الكثير للهلال الذي يدافع عن لقبه السابق حتى يتمكن من المشاركة مجددًا في دوري أبطال أفريقيا.

تحدي صعب

سيكون الفريق الرديف في امتحان صعب في الدوري الرواندي، لأنه سيكون مطالبًا

كيجالي - أكشن سبورت

عملية تسليم وتسلم ستم بين رديف الهلال والفريق الأول، بحيث يعود الأخير إلى الخرطوم بكامل المحترفين ونجوم الصف الأول من الوطنيين، للمشاركة في دوري النخبة الذي ينطلق في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري، على أن يُكمل الفريق الرديف المشوار المتبقي للفريق في الدوري الرواندي، وهي عبارة عن تسع جولات حاسمة، يحاول الفريق المتصدر للدوري الرواندي حتى الآن كسب أكبر عدد منها حتى يتمكن من الظفر بلقب الدوري.

شرع مجلس إدارة نادي الهلال في استكمال إجراءات سفر بعثة الفريق الرديف إلى العاصمة الرواندية كيجالي، حيث يغادر الفريق على دفعيتين. وتجمع



كأس ترفض للهلال.. والمحامي بيدرو يكشف التفاصيل

متابعات - أكشن سبورت

أكد محامي نادي الهلال، بيدرو، أن قرار محكمة التحكيم الرياضية (CAS) برفض طلب التداير المؤقتة في القضية المرفوعة ضد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم ونادي نهضة بركان، لا يمثل نهاية المطاف، بل يعد إجراءً أوليًا لا يمس جوهر النزاع. وأوضح بيدرو أن الاستئناف الذي تقدم به الهلال ما زال قائمًا، وأن إجراءات التحكيم مستمرة، مشيرًا إلى أن النادي تحرك قانونيًا عقب السماح بمشاركة اللاعب حمزة الموسوي في مباريات ربع النهائي، رغم خضوعه لإيقاف مؤقت صادر عن لجنة الانضباط في «كاف».

وكشف أن قرار رفع الإيقاف جاء بشكل مفاجئ قبيل المباراة بساعات، دون سند قانوني أو مبررات رسمية، ودون إخطار الهلال، في مخالفة صريحة للوائح مكافحة المنشطات المعتمدة دوليًا، ما يثير تساؤلات جديدة حول سلامة الإجراءات. وانتقد بيدرو ما وصفه بـ«الانتهاكات الإجرائية» داخل لجنة الانضباط، مؤكدًا أن ممثلي الهلال القانونيين تم إخراجهم من جلسة الاستماع بالقوة، مع تهديد النادي بالاستبعاد في حال عدم تغيير فريقه القانوني، ما اعتبره انتهاكًا واضحًا لحق الدفاع. وأشار إلى أن الهلال سعى لحماية نزاهة المنافسة عبر طلب تدابير عاجلة لوقف آثار القرارات المثيرة للجدل، إلا أن المحكمة رفضت الطلب، مع استمرار النظر في القضية. وفي تصعيد جديد، أعلن محامي الهلال



أن الهلال لن يتراجع عن متابعة القضية، مشددًا على أن الكرة الإفريقية بحاجة إلى مؤسسات تلتزم بالقوانين وتطبقها بشفافية وعدالة، مع التزام النادي الكامل بالدفاع عن حقوقه حتى النهاية.

عزمه التقدم بشكوى رسمية ضد رئيس لجنة الانضباط في CAF لدى كل من الاتحاد الإفريقي والدولي، على خلفية ملابس رفع الإيقاف وسير الإجراءات التأديبية. واختتم بيدرو تصريحاته بالتأكيد على

ريجيكامب يشترط.. والهلال ينهي ارتباطه بالمعلم

متابعات - أكشن سبورت

أعلن نادي الهلال أمس رسميًا إنهاء تعاقد مع المدرب الوطني خالد بخيت (المعلم)، بعد الفترة التي قضاه ضمن الجهاز الفني للفريق الأول. وتوجه رئيس وأعضاء مجلس إدارة النادي بالشكر والتقدير لخالد بخيت على جهوده خلال الفترة الماضية، متمنين له التوفيق والسداد في مسيرته التدريبية المقبلة، مؤكدين أن ما قدمه مع الفريق محل تقدير واحترام داخل أروقة النادي.

وبحسب متابعات «أكشن سبورت»، فإن خطوة إنهاء التعاقد مع خالد بخيت تأتي في إطار ترتيبات فنية مرتبطة بشروط المدرب الروماني لورينت ريجيكامب لتجديد عقده مع الهلال، حيث اشترط إعادة هيكلة الجهاز الفني بما يتماشى مع رؤيته الفنية للمرحلة المقبلة. وتوسع إدارة الهلال إلى تهيئة الأجواء الفنية والإدارية لضمان الاستقرار، والمضي قدمًا في مشروع الفريق خلال الموسم القادم، في ظل التحديات المحلية والقارية التي تنتظر النادي.

قباني يعود بقوة.. وبانغورا يخطف الأنظار بنيولوك

المريخ يرفع الجاهزية.. ونوفيتش يحسم خياراته



علي كورينا - أكشن سبورت

لم يعد الصربي داركو نوفيتش، المدير الفني للمريخ، مهتمًا بالدوري الرواندي، بعد أن أصبح دوري النخبة السوداني المؤهل للمشاركة في المنافسات الأفريقية محور اهتمامه. فبعد أيام قلائل، سيقود نوفيتش فريقه إلى الخرطوم لتجهيزه بصورة أفضل بمساندة الجماهير الحمراء، التي سيقابلها وجهًا لوجه لأول مرة. لذلك رفع الصربي من درجة استعدادات فريقه، واجتهد كثيرًا حتى يتمكن من قيادة فريقه للظفر بلقب دوري النخبة، الذي اكتفى المريخ بوصافته في الموسم الماضي.

تألق قباني

أصبحت الفرصة سانحة أمام الصربي داركو نوفيتش حتى يضع حدًا لمعاناة فريقه في تسجيل الأهداف، بعد أن تدرب المهاجم الإفواري محمد قباني بجدية كبيرة، وتكفل بتسجيل الهدف الوحيد في تقسيمه المريخ أمس الأول. وبرغم أن قباني تعرض لإصابة مؤثرة أبعدته عن الملاعب لفترة طويلة منذ مشاركته مع الفريق في دوري النخبة الموسم الماضي، لكنه استطاع أن يتدرج سريعًا في المشاركة حتى استعاد كل ميزاته، وأصبح مؤهلًا لقيادة فريقه في دوري النخبة.

نيولوك للساحر

فاجأ الغيني بشير بانغورا جماهير المريخ بظهوره

بنيولوك جديد، حيث لفت مظهره أنظار الجماهير الحمراء، التي تجاوزت كثيرًا مع إطلالته، وطالبته بظهور مميز في دوري النخبة بعد المستويات الرفيعة التي قدمها مع الفريق في الدوري الرواندي. ويتوقع أن يقدم بانغورا مستويات أفضل عندما يلعب بمساندة الجماهير الحمراء، التي تنتظر تألقه من خلال مباريات دوري النخبة.

الصربي يختار

أظهر الصربي داركو نوفيتش تركيزًا كبيرًا في التدريبات، واجتهد كثيرًا حتى يتمكن من اختيار العناصر الأكثر جاهزية للمشاركة في دوري النخبة، حتى يضمن ظهور فريقه في النسخة المقبلة من دوري أبطال أفريقيا. وأبدى نوفيتش ثقته الكبيرة في المواهب الوطنية التي تشارك مع الفريق الرديف، وراهن على قدرتها على قيادة الفريق بصورة جيدة في الدوري الرواندي، وتحقيق أفضل النتائج والمنافسة بقوة على اللقب.

بقيادة كاريكا ومكين وحافظ وعصمت الامتداد

نجوم القمة يقودون مهرجان «لمّ الشمل» بحائل



جانب عدد من المؤسسات التعليمية، منها مدرسة كفاح البروف، ومدرسة الرواد، ومدارس الدليل، ومدرسة السهم، والمدرسة السودانية.

وبكري مكين، ومحمد عطا، ومحمد البديري، وحافظ أحمد، ومدثر الطيب كاريكا، والفريق الرشيد الزين، وعزت بهاء الدين جعفر، إلى

حائل - د. عجب الطيب عجب

نظمت لجنة الوفاق والمصالحة للجالية السودانية بمدينة حائل مهرجان «لمّ الشمل» على ملعب السوبر، وسط حضور جماهيري كبير ومشاركة واسعة من مختلف فئات الجالية والضيوف.

وشهدت الفعالية حضورًا لافتًا لعدد من نجوم الكرة السودانية، حيث شارك كل من بكري مكين، نجم المريخ السابق، ومدثر الطيب كاريكا، أحد أبرز نجوم الهلال، إلى جانب حارس المرمى حافظ أحمد، إضافة إلى نخبة من اللاعبين والشخصيات الرياضية الذين أسهموا في إضفاء أجواء من الحماس والتفاعل. كما تميزت الفقرات الرياضية بمشاركة منتخب مواليد حائل بقيادة المدرب أيمن الفكي والكابتن يعقوب غاندي، إلى جانب منتخب السودانيون بحائل، حيث قدموا عروضًا نالت استحسان الحضور.

وافتح البرنامج بتلاوة عطرة من القرآن الكريم، أعقبها وقفة حداد على روح فقيد الجالية إبراهيم قناوي، ثم عزف نشيد العلم، وفي الكلمات التأييد والاحترام. أكد الأستاذ عماد الدين، ممثلًا لجنة الوفاق، على أهمية تعزيز قيم التوافق والانسجام بين أبناء الجالية، فيما ألقى الكابتن عصمت الامتداد كلمة تناولت معاني الوحدة ولمّ الشمل. كما قدمت الطفلة وعد لؤي كلمة باللغة الإنجليزية عبرت فيها عن رسالة إنسانية جميلة تدعو إلى التقارب والوحدة.

وتضمنت الفعالية فقرة تكريم شملت عددًا من الشخصيات والجهات التي كان لها دور بارز في خدمة الجالية، من بينهم عصمت الامتداد،

في ليلة بهيجة.. زفاف ود الزين يجمع الأهل والإعلاميين



تتقدم أسرة صحيفة أكشن سبورت بأصدق التهاني والتبريكات للزميل الإعلامي محمد زين العابدين الملك، بمناسبة زواجه على الأanse فؤادة، سائلين الله أن يبارك لهما ويبارك عليهما ويجمع بينهما في خير. وقد أقيم حفل الزواج أمس في إحدى قاعات الأفراح بمدينة الرياض، وسط حضور مميز من الأهل والأصدقاء والإعلاميين، في أجواء احتفالية سادت بها الفرحة والمودة. والتهنئة موصولة من الفاضل الملك عمر العريس، الذي حضر من مدينة جدة للمشاركة في هذه المناسبة السعيدة، ومباركة هذا الحدث الأسري المبارك. ألف مبروك، وتتمنى للعروسين حياة زوجية سعيدة مليئة بالاستقرار والتوفيق.

برشلونة يعزز صدارته برباعية في شباك إسبانيول



برشلونة - ا ف ب

بشائفة نظيفة.

وفي الشوط الثاني، قلص إسبانيول الفارق عبر بول لوزانو، قبل أن يحسم برشلونة اللقاء في الدقائق الأخيرة بهدف ثالث لامين يامال، ورابع لماركوس راشفورد. وبهذا الفوز، رفع برشلونة رصيده إلى 79 نقطة في صدارة الترتيب، بينما تجمد رصيد إسبانيول عند 38 نقطة في المركز العاشر.

حقق برشلونة فوزًا كبيرًا على إسبانيول بنتيجة 4-1، في المباراة التي جمعتهم السبت ضمن منافسات الجولة (31) من الدوري الإسباني على ملعب «سبوتيفاي كامب نو».

وافتح فيران توريس التسجيل مبكرًا، قبل أن يضيف الهدف الثاني، لينهي برشلونة الشوط الأول متقدمًا

تشيلسي ومانشستر سيتي.. قمة حذرة في ستامفورد بريدج

لندن - رويترز

السباعية التي أوقفت سلسلة أربع هزائم متتالية، لا يزال الضغط قائمًا، خاصة مع غياب إنزو فرنانديز بسبب إيقاف داخلي. ويحتل «البلوز» المركز السادس بفارق نقطة واحدة عن المربع الذهبي، مستفيدًا من حصول إنجلترا على خمسة مقاعد في دوري الأبطال. في المقابل، يبدو مانشستر سيتي في أفضل حالاته مع دخول أبريل، حيث حقق 28 انتصارًا في آخر 31 مباراة خلال هذا الشهر. ورغم فارق تسع نقاط مع آرسنال المتصدر، فإن «السيتي» يملك مباراة مؤجلة، ما يجعل الفوز ضروريًا للحفاظ على حظوظه في الدفاع عن اللقب.

يحتضن ملعب «ستامفورد بريدج» في لندن الأحد مواجهة تشيلسي ومانشستر سيتي ضمن قمة الجولة (32) من الدوري الإنجليزي الممتاز. ويدخل الفريقان اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد بلوغهما نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، حيث اكتسح تشيلسي بورت فايل بسباعية نظيفة، بينما فاز مانشستر سيتي على ليفربول برباعية نظيفة بفضل «هاتريك» إيرلينغ هالاند. ويعيش تشيلسي حالة من الاستقرار الحذر، فبرغم

البايرن يفلق باب انتقال أوليس إلى الريال

ميونخ - د ب ا

أغلق المدير الرياضي لنادي بايرن ميونخ، ماكس إيبرل، الباب أمام الشائعات التي ربطت مستقبل النجم الفرنسي مايكل أوليس بالانتقال إلى ريال مدريد، مؤكدًا تمسك النادي بلاعبه.

وجاءت تصريحات إيبرل خلال مقابلة مع شبكة «سكاى سبورتس»، حيث نفى بشكل قاطع إمكانية رحيل أوليس، قائلًا: انتقله إلى ريال مدريد؟ لا، ببساطة هذا مستحيل. وأوضح أن النادي يعمل وفق مشروع طويل المدى، وأن اللاعب يُعد جزءًا أساسيًا من خطته المستقبلية، مضيفًا: لدينا مشروع طويل الأمد، ومايكيل يشعر براحة كبيرة هنا. وتأتي هذه التصريحات لتضع حدًا للتكهنات التي انتشرت مؤخرًا حول اهتمام ريال مدريد بالتعاقد مع الجناح الفرنسي، مع أبناء عن استعداد النادي الملكي لتقديم عرض ضخم.



تعثر مفاجئ للمدفعجية.. وليفربول يستعيد التوازن

لندن - رويترز

وتقدم بورنموث عبر إيلي كروبي، قبل أن يدرك آرسنال التعادل عن طريق فيكتور جيوكيريس من ركلة جزاء، لكن الفريق الضيف حسم المواجهة بهدف ثانٍ سجله أليكس سكوت بعد هجمة منظمة.

وفي المقابل، عاد ليفربول إلى سكة الانتصارات بفوزه على فولهام (2-0) في «أنفيلد»، حيث افتتح الشاب ريو نغوموها التسجيل بعد تمريرة من فيرتز، قبل أن يعزز محمد صلاح النتيجة بهدف ثانٍ بعد تمريرة مميزة من جاكبو. ورفع ليفربول رصيده إلى 52 نقطة في المركز الخامس، بينما تجمد رصيد فولهام عند 44 نقطة في المركز الحادي عشر.

شهدت الجولة (32) من الدوري الإنجليزي الممتاز نتائج متباينة، أبرزها سقوط آرسنال المفاجئ على أرضه، مقابل فوز مهم لليفربول أعاد به نعمة الانتصارات.

خسارة مخيبة

تلقى آرسنال خسارة مخيبة أمام ضيفه بورنموث بنتيجة (2-1) على ملعب «الإمارات»، ليتجمد رصيده عند 70 نقطة في الصدارة، بفارق 9 نقاط مؤقتًا عن مانشستر سيتي الذي يملك مباراتين أقل، فيما رفع بورنموث رصيده إلى 45 نقطة في المركز التاسع.

أنشيلوتي يفتح الباب لنيمار.. والجاهزية تحسم عودته للسيلساو

ساوباولو - ا ف ب

أكد كارلو أنشيلوتي، مدرب منتخب البرازيل، أن الحديث المتكرر عن نيمار لا يزعجه، مشددًا على مكانته الكبيرة في تاريخ الكرة البرازيلية. وأوضح أنشيلوتي أن نيمار يظل من أبرز نجوم المنتخب، وأن اهتمام الجماهير بعودته أمر طبيعي قبل الاستحقاقات المقبلة. وأشار إلى أن تقييم جاهزية اللاعب يتم بالتنسيق مع الاتحاد البرازيلي، مؤكدًا أن عودته تعتمد على اكتمال لياقته البدنية في ظل المنافسة القوية على القائمة. وأضاف أن المدرب الإيطالي يرى تحسنًا ملحوظًا في مستوى نيمار مؤخرًا، معتبرًا أنه يسير في الاتجاه الصحيح نحو استعادة جاهزيته الكاملة.

فيفا يرفض نقل مباريات إيران في المونديال

أعلنت كلوديا شينباوم أن الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا رفض طلب نقل مباريات منتخب إيران في كأس العالم 2026، مؤكدًا الإبقاء على جدول المباريات دون تغيير. وجاء القرار بعد طلب إيراني لتجنب خوض مباريات دور المجموعات في الولايات المتحدة، على خلفية التوترات السياسية. وأوضحت أن نقل المباريات يتطلب ترتيبات لوجستية معقدة يصعب تنفيذها قبل البطولة، خاصة أن إيران ستلعب في مجموعة تضم مصر وبلجيكا ونيوزيلندا. وفي السياق، أكدت تقارير أن جيانى إنفانتينو يدعم استمرار مشاركة إيران، مع الالتزام الكامل بلوائح البطولة، المقررة بين 11 يونيو و19 يوليو بمشاركة الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

النصر يواصل الانتصارات ويحقق رقماً تاريخياً في روشن

الرياض - أكشن سبور

سجل فريق النصر أطول سلسلة انتصارات له في دوري المحترفين منذ انطلاقه عام 2008، بعد فوزه على مضيفه الأخدود (2-0) ضمن الجولة (28). وسجل الهذفين البرتغاليان كريستيانو رونالدو وجواو فيليكس في الدقيقتين 15 و47، وسط حضور جماهيري كبير في ملعب مدينة الأمير هذلول بن عبد العزيز الرياضية بنجران. ومنذ خسارته أمام الهلال في يناير الماضي، حقق النصر 14 انتصارًا متتاليًا، متجاوزًا رقمه السابق (13) فوزًا، كما تفوق على سلسلة مماثلة للهلال، لكنه لا يزال بعيدًا عن الرقم القياسي المسجل باسم «الأزرق».

وبهذا الفوز، رفع النصر رصيده إلى 73 نقطة في الصدارة بفارق خمس نقاط عن الهلال، بينما تجمد رصيد الأخدود عند 16 نقطة في المركز قبل الأخير.



شهادة حق



حافظ خوجلي

خسر الكاف وربح الهلال

قرار الاتحاد الإفريقي لكرة القدم برفض شكوى الهلال ضد نهضة بركان المغربي في لابعه حمزة الموساوي، بعد أن أثبتت في حقه واقعة تعاطي منشطات، يعني أن الكاف بتجاوزه لهذا الأمر كأنه يبيح المحظور في الملاعب الرياضية بدلاً من حسمه، حتى لا تستشري ظاهرة تعاطي المنشطات وتهدد المنافسات الرياضية، بل ستكون الخطر الأكبر في تطوير اللعبة والمحافظة على شرف المنافسة. بل نرى أن ما حدث يشوّه الملاعب الإفريقية، وهي بما فيها من سقطات تحكيمية يكفيها، بدليل تكاثر الشكاوى من المنتخبات والأندية، وتعامل الكاف معها على طريقة: لا أسمع، ولا أدري، ولا قرار يُصلح الاعوجاج حتى تعود للكرة الإفريقية سمعتها وسيرتها الأولى.

صار القرار في الاتحاد الإفريقي تتحكم فيه أيادٍ تعبت بحقوق الأندية، ولنا فيما حدث لمنتخب السنغال بدعة انحياز فاضحة لمنح الحق لمن لا يستحق، بعد أن خسر داخل الميدان، ولكنه وجد من يسانده خارج الملعب. وهنا نساءل: أين الاتحاد السوداني من مواقفه مع مثله والسودان، وهو يتعرض لمثل ما يتعرض له؟ ولا حس ولا خبر لقيادة الاتحاد الذين ظلوا يزحموننا ببطية المزين الإكرامية من الكاف بالتعيين في لجان هامشية، والبركة في الاتحاد الرواندي الذي خصص مندوباً منه لمرافقة الهلال في جولاته بالأبطال، بينما اكتفى مسؤولو الأمر هنا بمتابعة أخبار الهلال عبر الإعلام. ولأن شر البلية ما يضحك، نجدها في تصريحات خجولة من باب «نحن موجودون».

الدكتور حسن علي عيسى، الإداري المتمكن بالقانون والمقارعة به بتعدد اللغات، كان وجهاً مشرفاً للبلد قبل الهلال، وهو يقدم الثوابت في قضية لم تكن تحتاج لكل هذا الوقت لحسمها، ولكن ما أكثر الاستعانة بصديق وقت الضيق حتى يُسلب الحق. وهنا الحق ليس للهلال فقط، بل هو حق سوداني ما دام الهلال يمثل في كبرى البطولات الإفريقية، والتي ما عادت في مسماها بعد أن شوّهت بفعل فاعلين، وسيسجل التاريخ واقعة إباحة المنشطات في كبرى بطولات القارة.

خسر الكاف وربح الهلال، بعد أن أوصل رسالته للعالم الرياضي الإفريقي، وكشف فيها كيف تُدار الكرة داخل الاتحاد الذي يمثل جميع المسميات التي تمارس كرة القدم بإفريقيا، وهي تخرج من الميدان وتُفصل بمقاسات القفز فوق القانون وتلبية طلب من يرغب في إدراك مسعاه.

خسر الكاف بعد أن رجّح كفته في ميزان العدالة بقانون التجزئة، الذي يبيح المحظور ويحرم الحقوق.

شهادة أخيرة

والله، حكاية إعادة تأهيل الملاعب أصبحت قصة مجوعة، وكل يوم نسمع عن مبادرة جديدة، ونتمنى أن يكون آخرها ما صرّح به رئيس الوزراء مؤخراً، حتى يكون البيان مقروناً بالعمل.

دوري النخبة لم يخرج من مربع التبشير به، أما كيف سيكون واقعه، فهو في المجهول.

حركة عمل متصاعدة يشهدها نادي الموردة هذه الأيام دليل عافية، وبشارة خير لعودة الحضارة والجسارة لاسم أمر درمان العريق.

نساءل عن المفيد من زيارة المسؤولين بعد معاينة استاد الموردة، والوعد بإعادة تأهيله، أم كانت زيارة كلام وسلام؟

جميل أن تتعامل لجنة التسيير بالمريخ مع قضايا النادي بعقلانية الفهم الإداري، والأجمل السير على ذات النهج.

قفل عملية الإحلال والإبدال بالجهاز الفني تعني الاستقرار، حتى لا يدور اللاعبون في ساقية طريقة كل مدرب، ويصعب الاستيعاب.

القادم أحلى مع المريخ ياذن الله.

داليا الأسد

«لمة الحبان في لحظات الاكتاب»

عبارة «لمة الحبان» تحمل دلالات جميلة في الثقافة السودانية، ونجدها تجمع الأحباب والأصدقاء، وتُعد واحدة من أقوى الأسلحة في مواجهة فترات الاكتاب. فهي ليست مجرد لقاء اجتماعي، بل هي دعم نفسي يعيد للشخص المكتئب شعوره بالانتماء والقيمة، بحيث تؤثر هذه اللمة في لحظات الاكتاب بكسر الحاجز الزجاجي السميك. لأن الاكتاب يجعل الإنسان يشعر وكأنه خلف زجاج عازل، فيرى العالم لكنه لا يشعر به، فوجود الأحبة حولك يساعد في تبديد العزلة، ويدفعك للخروج من حالة الانسحاب. وبوجود أشخاص يحبونك ويهتمون لأمرك، يمنعونك من الغرق، خاصة في الوحدة الموحشة. فالحبان دائماً يذكرونك بنفسك القديمة قبل الاكتاب، ويساعدونك على رؤية ميزاتك التي طمسها المرض أو الظروف القاهرة، خاصة ما واجهناه من الحروب والشتات، لأن عازل التوتر أثبت أن العلاقات القوية مع المقربين تعمل كدرع يحمي من القلق والاكتاب، ويعمل على تحسين المزاج بالتفاعل الاجتماعي الإيجابي، ويحفز النواقل العصبية التي تساهم في تخفيف ثقل الاكتاب.

فتفريغ المشاعر ليس مجرد الحديث والموااساة، لكنه يقلل من حدة «التبلد» الذي يسببه المرض. وأحياناً قد يجد المكتئب صعوبة في التفاعل حتى مع «الحبان»، وقد يشعر الشخص أنه «فقد الحب» أو القدرة على الاهتمام، لكن هذا غالباً ما يكون مجرد خدر عاطفي ناتج عن الاكتاب، وليس حقيقة مشاعره.

وقد يخشى المكتئب أن يُنظر إليه كشخص «ممل» أو «ضعيف»، وهنا تبرز قيمة الحبان الحقيقيين الذين يقدمون احتواءً غير مشروط، وبذلك يخرج من حالته بالقوة، فقط كن موجوداً، ففي صمت «اللمة» أحياناً شفاء أكبر من الكلام.

فلمة الأحباب مع الأصدقاء هي كنز حقيقي ونعمة عظيمة تروي الروح، حيث تُعد الصداقة أسمى أنواع الحب غير المشروط، وهي لحظات نادرة يصدق فيها القلب، حيث يجتمع الأوفياء لتعزيز الود، ومشاركة الضحكات، ودعم بعضهم في مواجهة الحياة، ليصبح الصديق بمثابة وطن صغير، وأخٍ لم تلده الأم. وجمال لمة الأصدقاء أنهم يقرؤونك دون حروف، ويفهمونك دون كلام، بحيث تُجنى في كل لحظة، وتزداد قوتها مع مرور الزمن والمواقف، والصديق الوفي هو من يسندك وقت الضعف، ويخفف عنك الحمل، ويبقي جنبك في أوقات الشدة قبل الرخاء.

فلقاء الأصدقاء، خاصة القدامى منهم، يعيد إلينا روحنا الأصلية التي نحتفظ بها معهم كأمانة عبر الزمن وذكريات لا تُنسى، لأن اللمة هي صانعة الذكريات، فالأصدقاء هم من يجعلون للحياة نكهة مميزة لا تُقدّر بميزان ولا بأثمان، فهي الوردة الوحيدة التي لا أشواك فيها.

هلال وظلال

الهلال بين ضياع الفرصة في الملعب وهم العدالة في المكتب

ـ خلونا نواجه الحقيقة بدون لف ولا دوران: نحن ما خسرننا البطولة في مكاتب الكاف ولا في قرارات لجنة الانضباط، نحن خسرنناها من بدري... خسرنناها في الملعب.

في المباراة الأولى أمام نهضة بركان كان يمكن أن نحسم التأهل ونحقق الفوز على أرض الخصم وندخل مباراة الرد مرتاحين.. التعادل 1-1 كان جرس إنذار واضح، لكن للأسف ما قربناهو صاح. المباراة دي كانت مفروض تتحسم، وكانت فرصة تديك أفضلية وتريحك في باقي المشوار، لكن حصل العكس.

ضيعنا الفوز وفتحنا الباب للقلق، ومن هناك بدأ الانحدار. المشكلة ما كانت في النتيجة براها، المشكلة كانت في الذهنية. أضعنا فرصاً بالجملة، فرص كانت كفيلة بمنحننا بطاقة التأهل من بدري، لكن للأسف لاعبيننا في لحظات كثيرة اختاروا الحل الفردي بدل اللعب الجماعي. الأتانية كانت واضحة ومؤلمة، كل لاعب داير يكون البطل، ونسوا إنو الكرة لعبة جماعية قبل أي شيء.

فريق كبير زي الهلال ما مفروض يضعب الفرص السهلة ولا يتعامل بالأنايئة المقيتية دي، لأنو البطولات ما بتنجي بالاستعراض، بتنجي بالتمرير الصح والقرار الصح في الزمن الصح.

فريق كبير زي الهلال في مباراة مفضلية لازم يكون عندو عقلية الحسم، عقلية «نقل الملف بدري»، لكن الحصول إنو الهلال لعب وكأنو في فرصة تانية دائماً، وكأنو الزمن في صفو.

رجفة آخر الدقائق ضيعتنا وجاءت بالضربة القاضية، فالأهداف البتدخل في الزمن المضاعف بدل الضائع دي ما صدفة، دي نتيجة تراكم أخطاء وقلّة تركيز وارتياب وتوهان في وقت يتطلب اليقظة والثبات.

الدقائق الأخيرة دي هي اختبار الشخصية: يا تكون فريق بطل، يا تكون فريق يفترح، وللأسف نحن كنا الطرف الثاني.

حتى في المباراة التانية وعلى أرضنا الافتراضية، ما قدرنا نتمسك بالنتيجة البتأهلنا. التعادل السليبي كان في يدنا، وكان كفاية يعدينا، لكن برضو ضيعناه بنفس السيناريو المؤلم. في لحظة كان مفروض فيها التركيز يكون في أعلى درجاتو، حصل العكس، وجانا الهدف في الزمن المبدد كأنه نسخة مكررة من نفس الأخطاء. الهلال فريق كبير ما مفروض ينهار في اللحظات الحاسمة دي، ولا يفرط في تأهل كان أقرب لبنا من أي وقت.

بعد داك بدينا نفتش للحل وين...؟ وسلكنا درب المكاتب، بقينا نكتب شكاوى ونستنى قرارات، وننتعلق بأمل الإصاف من الكاف.

ومتى كان الكاف منصف...؟! ومتى القرارات الإدارية رجعت حق ضاع جوة الملعب؟! نعم، الكاف أخطأ، ونعم، في تخبط واضح في القرارات، وحتى

الوجع الخفي

(صمت في سوق الضجيج)

اخترت أن أذعن للصمت، لا استسلماً له، بل صوتاً لما تبقي من مقاطعي الممركّة. تدثّرتُ به، مبتعداً عن المعاني المستهلكة، وعن كل ما يُعاد إنتاجه في أذهان آدمت سباتها، حفاظاً على هيئات مُصنّعة: طواقي وعمّر وملافح، مُطرزة كانت أم سادة، تُخفي ما استدار من كروشٍ، وما تمدّد من زيفٍ على عروشي واهية.

ثمة أفكار ناشزة خرجت عن طور النص والكتابة، تستدعي أن تُرسم على جدار عرضي فاضح. ومع ذلك، اخترتُ صمتي؛ لم يُفرض عليّ السكوت، بل كان قرارى الوحيد حين صار ابتذال المعنى هويةً يتزأ بها محترفو «الأسواق»، حيث تُباع الأفكار كما تُباع الأسهم، وتُسْتهلك القيم كما تُستهلك السلع.

غدت قابلة التعبير مُشوّهة، كأنّ الأرحام قد عمقت، فلم نعد نُنتج سوى فائضٍ من القبح المُعاد تدويره. نستنشق عفونة غرائزنا، ونخرط في استعراضٍ فحّ للأفعال، تصاحبه جوقة من النهيق، تُسميه الميديا «صوتاً». وكما كبرت حبة البرتقال بفعل المعالجات الكيميائية، تضخمت رؤوسنا حتى كادت تنفجر من فرط الفراغ والضجر.

خرج الممثلون عن النص، لكننا سبقناهم إلى الخروج من كل



عبد المنعم هلال

الاعتراف بالأخطاء الإجرائية حصل، لكن السؤال الأهم: هل نحن أدينا نفسنا الحق الكامل نشتكى..؟

الحقيقة المؤلمة إنو لاء، لأنو ببساطة لو كنت حسمت شغلك في الملعب، ما كنت محتاج تستنى عدالة من جهة أصلاً ما مضمونة.

الهلال لما يترك مصيرو في يد غيره، طبيعي جداً يتلاعبوا بيهو. دي ما أول مرة، ويمكن ما تكون آخر مرة.

والأسوأ من كده إنو في ناس لسه عايشة في وهم... وهم إنو لجنة الاستئنافات بالكاف ممكن تصنفا، أو إنو محكمة كاس ممكن ترجع لبنا حقناً!

القضايا دي طويلة ومعقدة، وفي النهاية حتى لو كسبتها، ما بترجع ليك إحساس المباراة، ولا لحظة الهدف الضاع، ولا فرحة كانت ممكن تكون.

الكرة إحساس قبل ما تكون قانون، عشان كده التعلق بالمكاتب هروب من الحقيقة، والحقيقة بتقول: نحن قصرنا، نحن ضيعنا، وعلينا نتحمل نتيجة أخطائنا.

لكن برضو ما كل الكلام جلد ذات. الهلال فريق كبير، والفرق الكبيرة ما بتموت، لكن الفرق الكبيرة لازم تتعلم.

لازم نساءل نفسنا: ليه بنفقد التركيز في اللحظات الحاسمة..؟ ليه بنقبل بالتعادل لما يكون الفوز في يدنا..؟ ليه نبرجع للدفاع ونخاف بدل ما نهاجم ونحسم..؟ دي أسئلة لازم تتجاوب، مش في الإعلام، بل داخل غرفة الملابس، داخل الإدارة، وداخل عقل كل لاعب لابس الشعار.

الموسم ده انتهى، سواء اعترفنا أو حاولنا نجمله بالأمل الكاذب. عشان كده الرسالة الواضحة: انسوا لجنة الاستئنافات بالكاف، انسوا محكمة كاس، انسوا فكرة إنو البطولة ممكن ترجع بالقرارات.

ركزوا في الجاي، وابنوا فريق بعقلية مختلفة، فريق ما ينتظر صافرة النهاية عشان يتحرك، فريق يقتل المباراة بدري، فريق يربع الخصوم ويحسم الأمور.

لأنو ببساطة: البطولات ما بتكتب في المكاتب، البطولات بتكتب بالعرق، بالتركيز، وبالقلب الحار جوة الملعب... الما تحسمو في الملعب ما حتلقاهو في المكتب.



د. أميمة عثمان

النصوص، من كل المعايير، من كل ما كان يوماً يُسمّى معنى. فمتى يُسدل الستار؟

بعض ما نمّر به من أحداثٍ يتحدّى الزمان والمكان، يقف خارج قوانين المألوف، عالقاً في أعماقنا بين شدّ وجذب، بين انكسارٍ واستقامةٍ داخل كيانٍ ممزّق. نراوح مكاننا، لا لأننا عاجزون عن الحركة، بل لأننا فقدنا يقين الاتجاه.

نمارس طقوس الانحناء للأيام كي تمضي بسلام، بينما نقى نحن أسرى لها؛ تُشكّلنا كما تشاء، مظهرًا وجوهراً، حتى يعدو التمتّي فعلنا الوحيد: لو كان بمقدورنا تمزيق الحاضر.

ألا يقولون إن الحياة كتاب؟

لكن، ماذا لو كُتب علينا أن نقرأه دون أن نملك حقّ تمزيق صفحاته، أو حتى تعديل سطرٍ واحد فيه؟



مهاده عوض

بين الاحترام الصادق والتطيل الذي لا هدف له سوى كسب الرضا المؤقت.

إن المجتمعات الواعية لا تُبنى على الجماللات الفارغة، بل على الصدق والوضوح، وتقدير الإنسان بما يقدمه لا بما يُقال عنه. فليس كل ناجح يحتاج إلى من يُطبل له، وليس كل صاحب منصب يستحق هذا السيل من التهويل.

ربما أن الأوان أن يراجع كلٌ منا نفسه: هل تُقدّر الناس بصدق؟ أم نُجامل بلا معنى؟

هل نرفع من يستحق؟ أم نُلمّع من لا حاجة لتلميعه؟

التطيل ليس دليلاً على الذكاء الاجتماعي كما يظن البعض، بل هو اختصار لطريق قصير لا يؤدي إلا إلى فراغ كبير.

فدعونا نضع حدوداً واضحة، ونستبدل التملق بالاحترام، والمبالغة بالصدق... لأن الكلمة الصادقة، وإن كانت بسيطة، تظل أبليغ أثرًا من ألف مديح زائف.

مهاده الحروف

التطيل... حين تتحول الكرامة إلى مجاملة بلا قيمة

في مشهد يتكرر يوميًا داخل مؤسسات العمل ومجالس المجتمع، نلاحظ ظاهرة أخذة في التوسع: التطيل لشخصيات بعينها، سواء كانوا مديرين أو رجال أعمال أو حتى شخصيات اجتماعية. كلمات الإطراء تتدفق بلا حدود، والمديح يُوزّع بلا معايير، حتى فقد معناه الحقيقي.

لكن السؤال الذي يفرض نفسه: لماذا نُطبل؟ هل هو طمع في منفعة؟ أم محاولة للتقرب؟ أم مجرد عادة ترسخت حتى أصبحت سلوكًا طبيعيًا لا يُستغرب؟

المؤسف في الأمر أن كثيرًا ممن يمارسون هذا السلوك لا يحصدون منه شيئاً يُذكر. لا منصب يُمنح، ولا فرصة تُخلق، ولا تقدير حقيقي يُكتسب. بل على العكس، يفقد الإنسان شيئاً أثمن: احترامه لذاته وقيمه بين الناس.

التطيل لا يصنع نجاحاً، ولا يبني علاقات صحية، بل يخلق بيئة زائفة تُزيّف الحقائق وتُضخّم الأشخاص على حساب الكفاءة والاستحقاق. والأسوأ من ذلك أنه يقصي أصحاب الكفاءة الحقيقية، ويمنح المساحة لمن يُجيدون فن التملق لا فن العمل. أما حين يتحول الإعجاب الطبيعي إلى مبالغة، أو التقدير المستحق إلى نفاق صريح، فهنا تبدأ المشكلة. لأن الفرق كبير

استدامة

هل يمكن للجمهور أن يتحول من مشجع غاضب... إلى رقيب واعٍ؟

الجمهور في السودان ليس عنصرًا هامشيًا في المعادلة. هو الداعم، والممول غير المباشر، وصاحب الصوت الأعلى عند الانتصار والهزيمة. لكن دوره غالبًا ما يُختزل في رد الفعل. غضب بعد خسارة. مطالبة بإقالة مدرب. ضغط للتعاقد مع لاعب. نادراً ما يتحول الغضب إلى سؤال مؤسسي. المشكلة ليست في الحماس... بل في اتجاهه الجمهور قوة هائلة. لكن القوة غير المنظمة قد تدفع نحو قرارات عاطفية لا مؤسسية.

حين يضغط الشارع لإبرام صفقة تفوق القدرة، أو للمغامرة بعقد مرتفع بلا دراسة، فإن الإدارة الضعيفة تستجيب، وتدفع الخزينة الثمن. الجمهور الواعي لا يسأل فقط: لماذا خسرنّا لأن الخسائر اللحظية يتم تجاوزها في المدى القريب. بل يسأل: هل قرارنا قابل للاستدامة؟ الرقابة المجتمعية ليست تدخلاً... بل حماية في البيئات الرياضية المتقدمة، لا يُنظر للجمهور كخصم للإدارة، بل كشريك في رفع مستوى الشفافية. الجمهور الواعي يطالب بـ:

- إعلان الميزانية
- وضوح العقود الكبرى
- تفسير القرارات الإدارية
- تقارير أداء واضحة

لا ليُحرج الإدارة، بل ليمنع الخطأ قبل أن يتفاقم.



الجيلي إبراهيم بلوله البشير

بين العاطفة والمسؤولية

الانتماء العاطفي قوة عظيمة، لكن إذا لم يُصاحبه وعي مؤسسي، قد يتحول إلى ضغط غير محسوب. الإدارة القوية يجب أن تحترم صوت الجمهور، لكن لا تُدار به. والجمهور الواعي يجب أن يدعم الاستقرار، لا المغامرة الموسمية.

الإصلاح يبدأ بثقافة مشتركة

إذا أردنا أندية مستقرة ماليًا، فنحن بحاجة إلى معادلة جديدة:

- إدارة شفافة
- نظام مالي منضبط
- وجمهور يطالب بالحوكمة

الخلاصة

الجمهور ليس بديلاً عن النظام، لكنه يستطيع أن يكون داعماً له. وحين تتحول المطالب الجماهيرية إلى "نريد ميزانية واضحة"، نعرف أن الثقافة بدأت تتغير.

وفي الحلقة القادمة:

هل يمكن تحويل الأزمة الحالية مع اتحاد الكرة إلى فرصة إصلاح تاريخية؟

خبير حوكمة واستدامة القيمة في القطاع الرياضي

طق خالص



خالد ماسا

الهلال.. نحره أم انتحر في قضية الشكوى؟

ولا أريد هنا أن أكون جزءاً من «الهيصة» التي قد تضع بسببها القضية العادلة للهلال في مواجهة فساد لجان الاتحاد الإفريقي، فحتى الآن الهلال، نعم، قانونياً خسر مرحلة من مراحل القضية، ولكن بالمقابل كسب «الموقف» من الفساد، وهو موقف يتسق مع قيمة ومكانة الهلال، وقد يأتي اليوم الذي يتذكر فيه الجميع أن موقف الهلال الحالي هو بداية الزلزال الذي هزّ مقاعد الفساد في كرة القدم الإفريقية. والسؤال المطروح في عنوان المقال هو محاولة لقراءة أوراق قضية الشكوى الهلالية من زاوية أخرى، وبكل هدوء بعيداً عن فوضى الاندفاع والانفعال الذي لا يساعدنا على قراءة موضوعية لكل جوانب القضية، التي لا خلاف حول صحة موقف الهلال وشكواه، إلا أنه يجب علينا التسليم بأن القناعة المجردة بالحق الهلالي ليست كافية لكي يكسب الهلال القضية، إذ يجب أن تتوفر لهذه القناعة «القدرة» القانونية الكافية لإقناع الأطراف الأخرى بعدالة الموقف من جانب، وإثبات حالة الفساد من جانب آخر. ولعله من السهل جداً الإجابة على السؤال أعلاه بأن حق الهلال نحرته عوامل الفساد في CAF، فكيف انتحر الهلال؟

والخيط الذي يجب أن نبدأ به درب الإجابة على هذا السؤال يبدأ من المحامي (Pedro Macieirinha)، لأنه الآن يقف على رأس المسؤولية القانونية في الملفات التي تخص الهلال. لنسأل: هل هو مؤهل كفاية لنضع الحق الهلالي بين يديه؟ وحتى نكون منصفين، فهو محامٍ معتمد دولياً في قضايا التحكيم الرياضي، إلا أن التجربة مع الهلال تقول إنه لم يكن موفقاً على الإطلاق، ولدينا سجل سوابق يشير إلى أننا، على الأقل، كنا بحاجة إلى إجراء مراجعات على ارتباط الهلال به كمستشار قانوني، بحسب هذه السوابق.

في وسط هذه الزحمة والهبهان، لم ترجع ذكراً أحد إلى ملف قضية اللاعب السابق للهلال Lamin Jarjou، الذي حصل على قرار ملزم للهلال في محكمة CAS بفسخ التعاقد من طرف واحد، وخسر الهلال استئنافه في هذه القضية. وهنا نود أن نشير إلى أن أي محامٍ «محتزم» وملتزم بأخلاقيات المهنة، وقبل أن يقبل الترافع في أي قضية ويتقاضى أتعابها، يناقش مع موكله مدى صلاحية موقفهم وقوة دفوعاتهم قبل الدفع بالملف أمام الخصوم. وفي الحكم على هذه القضية نحن أمام خيارين لا ثالث لهما: إما أن موقف إدارة الهلال آنذاك في قضية هذا اللاعب لم يكن متماسكاً وضعيفاً، وبالتالي كان المحامي «بيدرو» ملزماً بتجنيب الهلال تكاليف الذهاب إلى محكمة CAS، وتوجيه النصيحة لموكله «مجلس الهلال» بالتسليم بفسخ التعاقد مع اللاعب وإغلاق ملف القضية.

أو أن موقف الهلال سليم، وليس من حق اللاعب فسخ التعاقد من جانبه ودون رضا الهلال، وبالتالي يملك الهلال ملقاً قوياً أمام المحكمة. وفي كلا الحالتين نجد أن المحامي «بيدرو» لم يكن مؤهلاً ليكون ممثلاً للهلال، ولم يقر بما يجعله الخيار الحصري لقضايا الهلال، وخسر الهلال قضيته أمام اللاعب وأمام النادي الفرنسي في محكمة CAS.

ما حدث في قضية اللاعب «لامين جارجو» كان مغريباً للاعب الموريتاني «خادير دياو»، المرتبط بعقد مع الهلال حتى عام 2027، وعلى «عينك يا هلال» تمرد اللاعب واتجه إلى فسخ التعاقد من طرفه، وقال لإدارة الهلال: «أعلى ما في خيلكم اركبوه». والمشكلة كانت في أن الخيل التي ركبها الهلال في هذه القضية كانت «عرجاء»، وهي خيل مرافعات المحامي «بيدرو»، إذ لم نسمع اعترافاً من مجلس الهلال بأنهم قد أدخلوا بنود تعاقدهم مع اللاعب، وأن المستشار نصحهم بالسكوت عن القضية والتسليم بفسخ التعاقد.

في الموقف الثالث، الذي ندلل به على أن هناك من جرّ قضية الهلال إلى الانتحار، هو من لم يتعلم من كل ذلك بأن «الثغرة» في دفاعات الهلال تتمثل في هذا «بيدرو». لا أعلم لماذا الإصرار عليه، وهو كان ممثلنا في جلسة الاستماع التي عقدها CAF للنظر في قضية اللاعب جان كلود، وصدر القرار بالعقوبة كفضل جديد يُضاف إلى سجل هذا المحامي، وتم تخفيف العقوبة بمجهود إداري كان عبارة عن «استرحام».

إذا كانت كل هذه الوقائع غير مقنعة لمجلس الهلال بأن المحامي «بيدرو» لم يقدم حتى الآن ما يشفع له ليكون هو المحامي «الحصري» لقضايا الهلال، فيبدو أن هناك «الشديد القوي» الذي يمنح حتى مكتب المستشار القانوني للهلال من تقييم تجربة «بيدرو» وتقدير النصيحة للمجلس بفق الارتباط بهذا المحامي.

حالة «الطرد» التي تعرض لها «بيدرو» في جلسة الاستماع يجب ألا تضع في زحمة و«جوة» الهجوم على فساد اللجان. هذه الجلسات تتم وفق نظام يسمح للجهات الأعلى بالإشراف عليها ومراقبتها، ورئيس لجنة الانضباط صلاحيات حفظ النظام فيها ورفع البطاقة الحمراء في وجه أي «فوضوي» لا يعرف ألف باء تنظيم الجلسات. وقد ضاع حق واضح للهلال بسبب حرمانه من أن يكون طرفاً حاضراً في الجلسة.

إذا كان الهلال جاداً في قصة التصعيد والوصول بالقضية إلى أعلى المستويات، فعليه الإعداد لها ابتداءً من إعادة النظر في أهلية «بيدرو» وكفاءته، وسد الباب أمام أي صاحب «مصلحة» من استمراره. وسمة ومكانة الهلال، وقدرته المالية، وعدالة موقفه، كفيلاً بإقناع أي مكتب محاماة بتولي ملفاته أمام محكمة التحكيم الرياضية CAS.

وقفة

مستقبل الهلال التدريبي

الواقع يقول إن المدرب ريجيكامب وطاقمه المعاون سوف يستمر في عمله حتى يكمل فترته المقررة، التي تنتهي في أول يونيو. وبعد الخروج من السباق الإفريقي، إذا لم تكسب شكوى نهضة بركان، تبقى له بطولة الدوري الرواندي، وبطولة النخبة، والتي هي جزء من محور حديثي عن من سيقود الهلال كمدرب في هذه البطولة، لأن هناك افتراضات قد تطرأ فجأة من واقع المعطيات.

تأهل الهلال لبطولة النخبة بقيادة المدرب المعلم خالد بخيت، الذي خاض الدور المؤهل في ظروف صعبة، وتحمل الأذى من البعض، وبعدها تم إبعاده من الجهاز الفني (ظلم ذوي القربى) كما هو معلوم لدى الجميع، وذهب خالد بخيت في إجازة مفتوحة مع أولاده في الدوحة.

مستقبل الهلال التدريبي من زاويتين: الزاوية الأولى، هل سوف يتم التجديد للمدرب ريجيكامب ومنحه مزيداً من الوقت لتنزيل كامل أفكاره التدريبية إن وُجدت؟ وهل لديه الرغبة في مواصلة العمل؟ وعلى العموم، ومن جانب إدارة الهلال، وقبل اتخاذ القرار، فالأمر يجب أن يخضع للدراسة والتقييم عن فترته الحالية، ويجب أن يتم التقييم بإحصاء دقيق للنتائج، ومعرفة مستويات الخط البياني لأداء الفريق، ودراسة ذلك عبر خبراء في التدريب يتم استشارتهم، ولا بأس أيضاً أن يتم أخذ رأي اللاعبين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن مدى استفادتهم من المدرب، لأنهم أدواته وهم الذين يلعبون، وبالتالي تتكون جزء من الفكرة عن أداء المدرب. ولا يغرنكم الدوري الرواندي وبطولة النخبة إذا كسبهما، لأن نظرة الهلال أعلى من ذلك، وهو الذي يمتلك كوتة من المحترفين الأجانب.

الزاوية الثانية عن مستقبل الهلال التدريبي تتعلق ببطولة



عوض ميرغني

النخبة، وحسب ما هو مقرر سوف تتطلق يوم 4/25، وقد يتفاجأ الجميع برفض ريجيكامب الحضور إلى الخرطوم بسبب الحرب، رغم أن الواقع يقول إن الحالة الأمنية جيدة، والخرطوم خالية من الجنود.. ولكن، والمدرب المساعد ابن الهلال خالد بخيت قد تم إبعاده من الجهاز الفني بروض رئيس القطاع الرياضي المهندس محمد إبراهيم العليقي لأمر ريجيكامب، وبالتالي من حق المدرب خالد بخيت أن يرفض إذا رفض ريجيكامب الحضور إلى السودان، وهذا هو الفراغ التدريبي الذي قد يحدث ويطرأ فجأة على السطح، وهي مجرد افتراضات نريد فقط التنويه لها حتى لا نقرأ «أزمة تدريبية في الهلال». أعود وأقول: إذا رفض ريجيكامب الحضور، ولجأ الهلال إلى المدرب خالد بخيت، وحتى يعود، وإحفاً للحق، فيجب تغيير عقده من مساعد مدرب إلى مدير فني براتب يتفق عليه، حتى ولو لفترة محدودة إذا رأوا ذلك، وخالد بخيت يتمتع بخبرات تدريبية جيدة، ولا ننسى أنه قاد الهلال في الموسم الماضي للفوز ببطولة النخبة، وبعد ذلك ارتضى أن يكون مساعداً لريجيكامب لأنه ابن الهلال.

آخر الوقفة: رغم أن الحديث سابق لأوانه، لماذا لا نقول إن ريجيكامب ترك بصمته، ومنحه الفرصة للمدرب خالد بخيت ليقود الهلال الموسم القادم، وهو الحاصل على شهادة التدريب A CAF، ويملك خبرات تدريبية جيدة؟

عارف عبد الله... أشواق تعانق الجنان

كان يوماً مشحوناً منذ أن أشرقت شمس القاهرة المعز، وتبددت الظلمة التي تمددت وسط بناياتها العالية وأزقة أحيائها القديمة. وبغمر زحام المدينة وضوضائها، كانت في داخلي مساحات صامتة للتأمل... تأمل في المصائر، والأقدار، والمصائب التي تتسلل إلى حياة الناس بلا استئذان.

كان أحد أهدافي من عبور هذه المدينة أداء واجب العزاء في الشهيد المقدم يوسف محمد عثمان وشقيقه وليد، فرسان المدرعات والقصر (أيقونة شهداء الكرامة)، حيث يقيم والداهما وبقية الأسرة. كانت الساعات تمر ببطء ثقيل، كأنها تحمل فوق كاهلها ثقل الفقد، وتختبر قدرتنا على المواसाة.

وصلت إلى مكان إقامتهم (الشقة) التي انفتح بابها على شرفة حزن مقيم، يتسلل إلى الداخل مع كل زائر، سواء جاء معزياً أو واصلًا للرحم. حاولت أن أكثر مشاعري، وألأ أفتح جرحاً مضى عليه أشهر، وأن أحبس دموعي خشية أن تستدعي دموعاً أخرى من عيون أنهلكها البكاء، فقد كان الفقد مضاعفاً، موجعاً، لا يحتمل. كنت أتعمد تشتيت بصري وانتباهي هرباً من لحظات

ظننتها صعبة تثقل القلب، حتى أدركت لاحقاً أن الأصعب لم يأت بعد. رنّ هاتف عمر محمد، وعلى الطرف الآخر كان مسؤول علاج الجرحى من القوات المسلحة، يخبره أن رفاق يوسف من الجرحى الذين أجلوا اليوم من معارك الكرامة رفضوا أي إجراء طبي (رغم خطورة إصابات بعضهم)، وأصروا على الحضور لتقديم واجب العزاء في رفيق دربهم يوسف وشقيقه وليد.

طلب مني عمر محمد الانتظار، وكنت قد هممت بالمغادرة لضيق الوقت، لكنني استجبت، لنجتمع على غداء سوداني ينضح بالكرم والأصالة، كأنما نحاول أن نخفف وطأة الحزن بما تبقى من دفء الحياة.

لم تمض لحظات حتى حضر الرفاق، يتقدمهم عارف عبد الله. فتى أسمر، ومشوق القوام، يلف كتفه بجبيرة تحكي عن كسر في أعلى الكتف والقفص الصدري نتيجة إصابة مباشرة بطلق ناري، يتحمل على ألامه. كانت تلك الإصابة الثامنة منذ بداية الحرب... ثماني مرات جرح، وثمان مرات عاد مسرعاً إلى أرض المعركة قبل أن تندمل جراحه.

لكن هذه المرة كانت مختلفة... إذ استدعت حالته نقله إلى القاهرة لإجراء عملية جراحية دقيقة. تقدم عارف، وقد أجمر الفقد لسانه... كان يغالب دموعه محاولاً أن يبدو متماسكاً، صلباً كما اعتاد أن يكون في ساحات القتال. فهو الذي كسب كل المعارك وهزم كل عدو... لكنه بدا هذه المرة كأنه على وشك خسارة معركته الأولى.

اقترب بصعوبة من والد يوسف، وهناك... انهار. كانت لحظة عصيبة على الوصف... انفجر فيها عارف بالبكاء، وسقطت كل دفاعاته. بكى كطفلٍ فقد أخاه، لا كمقاتل اعتاد مواجهة الموت. وبعد أن أفرغ ما في صدره، واستعاد شيئاً من سكونه بالاستغفار والصلاة على النبي، بدأ يسرد حكايات البطولة والثبات، وأمنيات القدر في عيون الشهداء. لم يكن يتحدث عن نفسه، بل عن رفاقه الذين ارتقوا...

كان يتحدث بألم عميق، ويضع نفسه في موضع اتهام: كيف لم يُصطَف بعد، وُبرِّاق الأخبار؟ كيف لم ينل الشهادة؟ كان يرى نفسه مصراً لأنه ما زال على قيد الحياة... كانت أشواقه هناك... مع أرواح من ارتقوا واستقرت (كما كان يردد) في



الطاهر يونس

حواصل طبر خضر. أقسم عارف أنه عائد... عائد إلى متحرك كردفان، عرين الأسود الذي كان أحد حكمداراته، لا يقاتل فحسب... بل يجعل منه محطة عبور نحو ما يتناها. وقد صدق. عاد عارف... وعند أبواب مدينة الدنج تحقق وعده. رُفَّ شهيداً كما كان يتمنى، كأن أشواقه التي طالما حَلقت في السماء قد وجدت طريقها أخيراً إلى الجنان. رحم الله عارف عبد الله، وجعل مقامه مع الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وإننا لله وإنا إليه راجعون.

إقبال جماهيري لافت.. وإيقاعات متناغمة
تكمل لوحة الإبداعترباس..
ليلة طربية
مكتملة الأركان

” إنصاف مدني تخطف الأضواء وتكسب القلوب أكثر من 20 أغنية تُعيد أصوات لا يشيخ.. وتفاعل جماهيري استثنائي ”

” سالي تنجح في التنظيم.. وأشرف يتألق في التقديم ”

عالم البراندات، في لوحة حضور أنيقة ومتنوعة.

تقديم أنيق وإيقاع موسيقي متناغم

انطلق الحفل عند الساعة التاسعة مساءً واستمر حتى الواحدة والنصف بعد منتصف الليل، حيث تولى الإعلامي أشرف عبدالله تقديم فقراته، ونجح في إدارة الأمسية باحترافية لافتة، مقدّمًا الفنان بصورة تليق بتاريخه، ومرحبًا بالضيوف بأسلوب راقٍ نال استحسان الجميع.

من جانبها، أبدعت الفرقة الموسيقية بقيادة فريد أبو عشرة ومالك محمد وهيثم كنة، في تقديم الألحان بانسجام عالٍ، حيث تناغمت مع صوت ترباس وقدمت أداءً مميزاً أسهم في اكتمال الصورة الفنية للحفل، وأضفى مزيداً من المتعة على الجمهور.



فنان آخر، في موقف وجد الإشادة والتقدير من الحضور.

كما شهد الحفل حضور المهندس محمد المجتبى فيصل مدير مكتب شركة تاركو للطيران بالرياض، والأستاذ عادل مدني مدير شركة ابعاد للفعاليات والفنان جلال الصحافة والممثل الكبير كرم، إلى جانب نخبة من نجوم الفن والمسرح، والوجوه المعروفة في

الأضواء بخفة ظلها وتفاعلها العفوي مع الجمهور، حيث حرصت على التقاط الصور مع الحاضرين وتلبية طلباتهم، ما جعلها محط أنظار الجميع.

ورغم مطالبة الجمهور لها بالصعود إلى المسرح وتقديم فقرة غنائية، إلا أنها رفضت بكل تواضع، مؤكدة أن وجود كمال ترباس على المسرح لا يلبق معه أن يغني أي

خدمات متكاملة شملت المشروبات الباردة والساخنة، إلى جانب عناية واضحة براحة الجمهور داخل القاعة. كما حرصت الأستاذة سالي أحمد على توجيه دعوات خاصة لكبار الشخصيات والنجوم، ما أضفى على الحفل طابعاً راقياً وحضوراً نوعياً من الفنانين والإعلاميين والشخصيات الاجتماعية.

ترباس قمة العطاء وأداء يشعل الحماس

قدّم كمال ترباس ليلة استثنائية بكل المقاييس، حيث أبدع في أربعة فواصل غنائية متتالية، قدّم خلالها أكثر من 20 أغنية تنقلت بين الحب والجمال، والوطن، والأمر، إضافة إلى أعماله الشهيرة التي تغنى فيها بمدينة كسلا.

وتفاعل الجمهور بشكل لافت، مرددين معه الأغنيات في مشهد حماسي يعكس عمق العلاقة بين الفنان وجمهوره. وأثبت ترباس أنه لا يزال يحتفظ ببريقه الفني، مقدّمًا أداءً وصفه كثيرون بأنه «كما لم يغب عن قبل»، في واحدة من أجمل سهراته على الإطلاق.

إنصاف مدني.. حضور لافت وموقف راقٍ

شهدت الأمسية حضور الفنانة إنصاف مدني التي خطفت

داليا الأسد . أكشن سبورت

عاشت العاصمة السعودية الرياض ليلة فنية استثنائية عنوانها الإبداع والحنين، حين اعتلى الفنان الكبير كمال ترباس المسرح ليقدم واحدة من أروع حفلاته على الإطلاق، وسط حضور جماهيري كثيف ملأ أرجاء صالة «باك تايمر» بحي المزل عن بكرة أبيها. الحفل، الذي نظّمته شركة سالي ستار بإشراف مباشر من الأستاذة سالي أحمد، جاء متكاملًا من حيث التنظيم والمحتوى الفني، حيث توافد عشاق الطرب الأصيل من مختلف الجنسيات للاستمتاع بسهرة امتدت حتى ساعات الفجر الأولى. وشكّلت الأجواء الحماسية والتفاعل الكبير مع الأغنيات لوحة فنية نابضة بالحياة، عكست المكانة الراقية التي يحتلها ترباس في وجدان مجيئه، مؤكدة حضوره الطائي وقدرته المتجددة على أسر الجماهير.

تنظيم احترافي يليق بالليلة الاستثنائية

شهد الحفل حضوراً لافتاً لجمهور غير توافد منذ وقت مبكر، في مشهد عكس حجم الشغف بالفنان كمال ترباس. ونجحت الجهة المنظمة في تقديم نموذج مميز للتنظيم الاحترافي، بدءاً من الاستقبال الأنيق، مروراً بانسيابية الدخول، وصولاً إلى أدق تفاصيل الضيافة والخدمات.

وقد توفرت للحضور



بصراحة وجراً.. تفتح ملفات المهنة وتحدث لـ «أكشن سبورت» عن أزمة الصحافة

نادية عثمان: المصداقية رأس مال الصحفي

تفتح الصحفية نادية عثمان في حوارها مع أكشن سبورت ملفات تجربتها المهنية في الصحافة السودانية، مؤكدة أن المكسب الحقيقي في المهنة لا يكمن في الأرقام بل في القدرة على الوصول إلى الحقيقة والتأثير في المجتمع. وتحدثت عن واقع الصحافة السودانية، مشيرة إلى أن سوء الإدارة وامتلاك الصحف من قبل أفراد أسهم في تراجعها، إلى جانب التحديات الاقتصادية والتكنولوجية. كما تناولت معاناة الصحفي السوداني، وتبرز الدور اللافت للصحفيات في ظل ظروف استثنائية.

تلميع الشخصيات.. أزمة تضرب مصداقية الصحافة



حوار:

الفاضل هواربي -
أكشن سبورت



”إلتحاقك بجامعة القاهرة، ثم جامعة أفريقيا العالمية، هل شكّل ذلك بداية طريقك في الصحافة؟ وما أبرز مكاسبك؟
بلا شك كانت تلك المرحلة هي العتبة الأولى لدخولي عالم الصحافة. المكسب الحقيقي من هذه المهنة يتمثل في القدرة على الانفراد الصحفي والوصول إلى المعلومة الحصرية قبل الآخرين، وهو ما يمنح الصحفي قيمته. كذلك من أهم المكاسب القدرة على كشف الحقائق التي يمكن أن تُحدث تغييراً في المجتمع، خاصة عند تسليط الضوء على قضايا إنسانية مهمة. إلى جانب ذلك، فإن بناء سمعة مهنية قائمة على الدقة والموضوعية يفتح آفاقاً واسعة أمام الصحفي، في ظل إعلام مليء بالشائعات. لذلك أرى أن المكاسب الصحفية ليست مجرد أرقام أو مشاهدات، بل هي مزيج من المصداقية والتأثير الحقيقي.

”الخرطوم بحري - شمبات، ماذا تمثل لك من ذكريات؟

شمبات تمثل لي البدايات الجميلة، فقد وُلدت في منزل جدي وجدتي لامي وسط بيئة زراعية مفعمة بالخضرة، حيث كان المنزل يجاور كلية الزراعة شمبات، وكان جدي يعمل هناك. هذه البيئة منحتنا الهدوء والجمال، وأسهمت في تكوين وجداننا وإحساسنا بالأشياء من حولنا. اعتقد أن تلك الأجواء لعبت دوراً كبيراً في إلهامي للكتابة الصحفية لاحقاً، لما فيها من صفاء وعمق إنساني.

”كيف كانت تجربتك في جامعة أفريقيا العالمية وسط هذا التنوع الثقافي؟

كنت أسمىها دائماً «الجامعة القارة»، لأنها تضم طلاباً من جنسيات وثقافات متعددة، أغلبها قريب من ثقافتنا. في البداية كان هناك نوع من الحذر في التعامل، خاصة بسبب القوانين التي تنظم العلاقة بين الطلاب والطالبات، مما جعل التعاون والاستذكار وتبادل الأفكار أمراً ليس بالسهل. لكن مع مرور الوقت تجاوزنا ذلك، وأصبحت التجربة ثرية ومفيدة. وأذكر موقفاً طريفاً عندما لم يفهم أحد الزملاء من جنسية أفريقية لهجتي، فطلب مني أن أكتب له «بالعربية الفصحى»، وهو موقف يعكس أهمية التواصل وفهم الآخر.

”تنقلك بين الصحف والعمل مع كبار رؤساء التحرير، ماذا أضاف لك؟

التنقل بين الصحف أتاح لي فرصة التعرف على مدارس صحفية مختلفة، لكل منها أسلوبها ومنهجها الخاص. كما أن العمل مع كبار رؤساء التحرير كان له أثر كبير في صقل تجربتي، خاصة أنني تدرّبت على أيدي أسماء كبيرة في الصحافة السودانية مثل الراحلين سيد أحمد خليفة وكمال حسن بخيت وإدريس حسن ومحبي الدين تيناوي، إضافة إلى أحمد البلال الطيب وأمال عباس. هؤلاء منحوني خبرات مهنية وإنسانية لا تُقدّر بثمن.

”تنقلك بين شمبات والجزيرة والخرطوم، هل أثر على مسيرتك؟

هذا التنقل كان بسبب طبيعة عمل الوالد، حيث تنقلنا بين عدة مناطق، خاصة في ولاية الجزيرة، لكن

”الإعلام الورقي يصارع تحديات العصر الرقمي

قوة وتنظيمًا، مع دور أكبر للجهات المنظمة.

”لماذا برزت الصحف بشكل لافت؟
لأنهن يعملن في ظروف صعبة واستثنائية، مما جعلهن أكثر جهداً ومثابرة. كما أن طبيعة المرأة تساعد على التحمل والصبر، وهذا ما انعكس في حضورهن القوي، خاصة مع غياب بعض الصحفيين بسبب الهجرة.

”كيف تقيمين دور اتحاد الصحفيين؟
رغم الانتقادات، لا يمكن إنكار أنه قدم خدمات مهمة للصحفيين، مثل مشروعات السكن وغيرها، وهو يظل جهة مهمة للصحفيين.

”هل تُستخدم بعض الصحف لتلميع شخصيات معينة؟

نعم، وهذه ظاهرة موجودة ومزعجة، حيث تعمل بعض الصحف على تلميع شخصيات أو مؤسسات، سواء كانت تابعة لها أو مرتبطة بها، وهذا يُعد من أبرز مشكلات الصحافة.

”الصحفي السوداني يعاني مقارنة بغيره؟

نعم، رغم كفاءته العالية، إلا أنه يعاني من ضعف الأجور وقلة فرص التدريب، ولا يجد التقدير المادي والمعنوي المناسب، مما يجعله من أكثر الصحفيين معاناة.

”تجربتك في وكالة السودان للأنباء؟

كانت تجربة مهمة أضافت لي الكثير في مجالات التحرير وإدارة المنابر. لكنها تحتاج إلى دعم أكبر، خاصة في جانب التدريب والتأهيل، عبر تخصيص ميزانيات واضحة لمواكبة التطورات الإعلامية.

”الصحفيات يتقدمن المشهد في زمن الأزمات

اكتساب الخبرة؟

التنقل له أسباب متعددة، منها الماديات وتحسين ظروف العمل، ومنها أيضاً الرغبة في اكتساب خبرات جديدة والتعرف على بيئات عمل مختلفة. وأحياناً يكون السبب خارج إرادة الصحفي، مثل توقف الصحيفة عن الصدور أو وجود خلافات إدارية.

”كيف تترين واقع الصحافة السودانية اليوم؟

للأسف، هناك تراجع واضح، ومن أبرز أسبابه أن كثيراً من الصحف مملوكة لأفراد يتدخلون في سياساتها التحريرية، إلى جانب ضعف الإدارة وقلة الخبرة. كما أن ارتفاع تكاليف الإنتاج، وظهور التكنولوجيا والمواقع الإلكترونية، أثر بشكل كبير على الصحافة الورقية.

”من الأقرب لك من رؤساء التحرير؟

من أجمل التجارب كانت مع الراحل سيد أحمد خليفة، حيث كان يتميز بالبساطة والقرب من الجميع، ولم يكن يُشعرك بالفوارق الإدارية. تعلمنا منه الاعتماد على النفس، والصدق، والبساطة، وكيف يكون الصحفي حاضراً ومؤثراً داخل وخارج المؤسسة.

”هل كثرة الصحف ظاهرة إيجابية؟

في رأيي، هذا التعدد أدى إلى تشتت الأفكار، حيث أصبحت كثير من الصحف متشابهة في الطرح. الأفضل أن تكون هناك مؤسسات إعلامية أقل عدداً ولكن أكثر

”الصحفي السوداني.. كفاءة عالية وأجر ضعيف

”سوء الإدارة وراء تراجع الصحافة السودانية

في النهاية كان الاستقرار في الخرطوم، حيث أكملت مراحل الدراسية. لا أرى أن ذلك أثر سلباً، بل ربما منحنى خبرة حياتية أوسع ومعرفة بمختلف البيئات.

”هل واجهت رفضاً من الأسرة لدخولك مجال الصحافة؟

على العكس تماماً، وجدت دعماً كبيراً من الأسرة منذ البداية، وكان لذلك دور مهم في استمراري وتطوري في هذا المجال.

”هل التنقل بين الصحف بدافع المال أم





KAYAN + 249 Nile

كيان النيل للثياب السودانية

حيث يجتمع الثوب السوداني الأصيل مع الإبداع والتميز



عمم فاخرة

شكالات

على الله

جلاليب

منتجات تراثية

هدايا

اكسسوارات

أحذية



جدة حي السلامة - طريق قريش مع
طريق حديقة رامي - عالية سنتر



0568279863 - 0544223779



زيرو روز تقود مبادرة تربوية ترفيهية للأطفال بالرياض

«فرحة طفل».. رؤية متكاملة لصناعة جيل مبدع



تفاعل واسع

وأشادت زينب خالد بالتجاوب الكبير من الأطفال وأولياء الأمور، معتبرة أن هذا التفاعل يمثل دافعاً قوياً لتطوير الفعاليات القادمة بشكل أكثر إبداعاً ومتعة، مع توسيع دائرة المشاركة لتشمل نجوم الدراما والمسرح والغناء.



التشكيلي والرسم على الوجوه.

فقرات هادفة

وكشفت زيرو أن المهرجان تضمن فقرات متنوعة، لكل منها رسالة تربوية محددة، من بينها فقرة «الظافة من الإيمان» التي قُدمت عبر قصة درامية مبسطة لتعليم الأطفال أهمية الحفاظ على نظافة المكان. وأوضحت أن سياسة الفعاليات تعتمد على تقديم كل فقرة بعنوان ودلالة واضحة، من خلال «إسكيتشات» مبسطة تُبرز مفاهيم مثل نبذ التنمر، والمحافظة على النفس، والتعامل الإيجابي مع المجتمع، إلى جانب تعزيز أهمية الاستماع للوالدين داخل المنزل.

جيل مبدع

وفي حديثها لـ «أكشن سبورت»، أعربت الأستاذة زينب خالد (زيرو روز) عن شكرها وتقديرها لكل المبدعين الذين ساهموا في إنجاح المهرجان، من ممثلين وفنانين، وعلى رأسهم الممثل القدير مصطفى أحمد الخليفة، والأستاذ ميرغني الأرباب، والممثل مهند مرافي، إلى جانب عدد من نجوم الدراما والغناء من الجنسين. وأشادت بالدور الكبير الذي قام به فريق العمل، مؤكدة أن التعاون بروح واحدة كان له الأثر الواضح في نجاح الفعالية، مشيرة إلى أن البرامج القادمة ستركز على تنمية مهارات الأطفال في الإلقاء، والحفظ، والتحدث بعدة لغات، إضافة إلى الرسم



الفاضل هواربي -
أكشن سبورت

نظمت الأستاذة زينب خالد، الشهيرة بـ(زيرو روز)، النسخة الثانية من مهرجان «فرحة طفل»، الأسبوع الماضي، بمقهى «سيناريو» بحي السعودي بالرياض، وسط حضور لافت من أولياء الأمور ومشاركة أكثر من ثلاثين طفلاً وطفلة، تراوحت أعمارهم بين عامين واثني عشر عاماً. ويأتي المهرجان ضمن سلسلة فعاليات تُقام بشكل دوري كل أسبوعين، مستهدفاً تقديم برامج ترفيهية وتربوية تسهم في تخفيف الضغوط النفسية عن الأطفال، من خلال مبادرة «قلب دافئ» التي قُدمت باقة متنوعة من الفقرات في أجواء سادتها المحبة والتفاعل.

أنشطة تفاعلية

اشتمل المهرجان على عدد من الأنشطة الترفيهية والتعليمية التي صُممت بعناية لتناسب مختلف الأعمار، حيث شارك الأطفال في فقرات الكورال الموسيقي، والمسرحيات التربوية، إلى جانب مسابقات وتحديات عززت روح التنافس والتعاون بينهم.

كما تميزت الفعاليات بأسلوبها التفاعلي، إذ أشرك الأطفال في تقديم بعض الفقرات، ما أسهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتنمية مهاراتهم في التعبير والتواصل.



النهضة تواصل مسيرتها التعليمية وتزف خريجها في حفل بهيج



بشأت نحو إعداد جيل مؤهل علمياً وعملياً.

رسالة وفاء

وشهد حفل التخرج أجواءً مفعمة بالمشاعر، حيث امتزجت الفرحة بذكريات مؤثرة استحضرت فيها الحضور سيرة الراحل البروفيسور يونس إسحاق، ودوره الكبير في تأسيس الكلية، سواء عبر جهوده الأكاديمية أو إسهاماته الإنسانية، إلى جانب بصماته الواضحة في دعم المسيرة العلمية للطلاب.

رؤيتها في تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات والقيم اللازمة للنجاح، من خلال طرح تخصصات متنوعة، لا سيما في مجال علوم الصيدلة، بما يعزز من جاهزية الخريجين لسوق العمل.

وأكد المتحدثون في كلماتهم أن الكلية استطاعت، خلال فترة وجيزة، أن تحجز لها مكانة مميزة بين المؤسسات التعليمية، مشيرين إلى أنها ستظل وافية للمبادئ التي أرساها مؤسسها الراحل، البروفيسور يونس إسحاق، وأنها تمضي



مسجل الكلية، والأستاذة شيرين محمد، مسؤولة الشؤون العلمية، والأستاذة عفاف مدني، الناشطة الاجتماعية ومديرة شؤون الطلاب سابقاً، إضافة إلى حضور لافت لأسر الخريجين.

مسيرة متواصلة

تسعى كلية النهضة الطبية إلى تحقيق

والبروفيسور إيمان بشير عميد الكلية، إلى جانب نخبة من الأساتذة والاستشاريين، منهم البروفيسور خالد يس، استشاري النساء والتوليد، والبروفيسور أمل كامل، استشارية الباطنية، والأستاذة سنا محمد عبد الله، منسق برنامج تقنية المعلومات، والأستاذة مروة تاج السر درار، مسؤولة الشؤون الإدارية، والأستاذة أمل حسن،



الفاضل هواربي -
أكشن سبورت

احتفلت كلية النهضة الطبية بالعاصمة السعودية الرياض، مؤخراً، بتخريج طلاب وطالبات الدفعة السادسة، في حفل بهيج جسّد مسيرة الكلية الأكاديمية، بعد انتقالها من السودان إلى المملكة العربية السعودية، إثر تداعيات الحرب، لتواصل رسالتها التعليمية كأحد نماذج الكفاءات السودانية في مجال التعليم العالي والموارد البشرية.

وشهد الحفل حضور الأستاذ منصور سعيد، وكيل الكلية وممثلها،



مهرجان التذوق العالمي الأول بالرياض



مهرجان التذوق الاول

اجتمعوا علي الطعم والأجمل في مهرجان التذوق الأول

سجّل مشاركتك الآن وكن جزءاً من

مهرجان التذوق الأول

منتجع ريف الرياض رقم واحد

+966579415001



ممدوح سعيد

حين يكافأ المخطئ ويُعاقب المتضرر.. سقوط جديد في عدالة «الكاف»

في واحدة من أكثر القضايا إثارة للجدل في الكرة الإفريقية مؤخراً، يطل علينا الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف) بقرار يثير الدهشة والاستغراب، بل وي طرح تساؤلات مشروعة حول مفهوم العدالة داخل أرواقه. فبينما ثبت رسمياً تعاطي لاعب نهضة بركان للمنشطات، وتم إيقافه لمدة عامين بقرار من لجنة الانضباط، يأتي الرفض الصادم لشكوى الهلال السوداني وكأن شيئاً لم يكن! كيف يُعقل أن يتم الاعتراف بالمخالفة الصريحة، ثم يُغلق الباب في وجه المتضرر؟

أي منطق كروي أو قانوني يقبل بهذه المعادلة المختلة؟ الهلال، ممثل الكرة السودانية، لم يطلب امتيازاً، ولم يسع إلى الالتفاف على اللوائح، بل طالب بحقه المشروع وفق مبدأ تكافؤ الفرص. وجود لاعب ثبت تعاطيه للمنشطات في منافسة رسمية ليس مجرد خطأ إداري عابر، بل جريمة رياضية مكتملة الأركان تضرب في صميم نزاهة المنافسة.

قرار لجنة الانضباط بإيقاف اللاعب لعامين يؤكد، بما لا يدع مجالاً للشك، أن المخالفة وقعت، وأنها جسيمة. لكن الصدمة الحقيقية ليست في الإيقاف، بل في تجاهل تبعاته على نتائج المباريات التي شارك فيها اللاعب! وهنا تكمن الكارثة... فكيف نُجزأ العدالة؟ وكيف يُحاسب اللاعب بينما يُترك الأثر وكأنه لم يكن؟

إن ما حدث يضع «الكاف» أمام اختبار حقيقي لمصداقيته. فإما أن تكون هناك عدالة شاملة تُطبق على الجميع دون استثناء، أو أن تتحول القوانين إلى مجرد حبر على ورق يُستخدم حسب المزاج والظروف.

الأخطر من ذلك أن مثل هذه القرارات تهب ثقة الأندية والجمهور في نزاهة المنافسات الإفريقية. فحين يشعر نادٍ بحجم الهلال أن حقه يُهدر، فإن الرسالة التي تصل إلى الجميع واضحة: العدالة ليست مضمونة.

الرياضة، في جوهرها، قائمة على مبدأ تكافؤ الفرص. والمنشطات ليست مجرد مخالفة، بل اعتداء صريح على هذا المبدأ. وبالتالي، فإن أي تساهل في تبعاتها يُعد تواطؤاً غير مباشر مع الغش، حتى وإن جاء في صورة قرارات إجرائية.

الهلال اليوم لا يدافع فقط عن نفسه، بل عن مبدأ... عن حق كل نادٍ في أن ينافس بشرف في ساحة عادلة. ورفض شكواه بهذه الطريقة لا يُسيء إليه وحده، بل يُسيء إلى صورة الكرة الإفريقية بأكملها.

في النهاية، تبقى الحقيقة الأوضح: حين تُغيب العدالة... يفقد الفوز قيمته، وتفقد البطولات معناها.

والسؤال الذي سيظل معلقاً: هل يملك «الكاف» الشجاعة لمراجعة نفسه؟ أم أن هذه الواقعة ستُضاف إلى سجل طويل من القرارات التي لا تُقنع أحداً؟

قهوة مزاج



«قهوة مزاج».. انطلاقة مبهره بحضور نجوم الفن والمجتمع

هاجر جبرة تتجه للاستثمار من قلب الرياض



من الحلم إلى الواقع.. بداية مشروع بطموح كبير

بالحياة، تجمع بين الترفيه والخدمة المتميزة في آنٍ واحد.

طموحات التوسع.. نحو سلسلة مقاهٍ

وحول خطط المستقبل، أكدت هاجر جبرة أن العمل جارٍ على تطوير المشروع، مع رؤية للتوسع عبر إنشاء سلسلة من مقاهي «قهوة مزاج» في مناطق مختلفة بمدينة الرياض، وكذلك في مدن أخرى داخل المملكة التي تضم جاليات سودانية كبيرة.

انطلاقة واعدة

بهذا الافتتاح، يضع «قهوة مزاج» نفسه على خارطة الوجهات الجديدة في الرياض، جامعاً بين الطابع الفني والخدمي، في تجربة تسعى لتقديم مفهوم مختلف للمقاهي، عنوانه «المزاج»... وروح الإبداع.

أجواء طربية وخدمات مميزة بأسعار تنافسية

30 إلى 40 في المئة، في خطوة تهدف إلى جذب شريحة واسعة من الزبائن.

وأكدت هاجر أن المقهى مجهز بطاقتهم عمل محترف، من بينهم شيف متخصص، لتقديم خدمات عالية الجودة، إلى جانب الاستعداد لتلبية طلبات المناسبات الخارجية وتنظيم الفعاليات الخاصة.

وجهة للاحتفالات والفعاليات الفنية

ويتميز المقهى بسعته الكبيرة التي تتراوح بين 250 و300 شخص، ما يجعله مؤهلاً لاستضافة مختلف الفعاليات، مثل أعياد الميلاد و«حنة العريس»، إضافة إلى حفلات أسبوعية يحييها فنانون يمتلكون قواعد جماهيرية واسعة.

ويُتوقع أن يتحول «قهوة مزاج» إلى منصة فنية وثقافية نابضة

تزاودها منذ فترة طويلة، مؤكدة أن المشروع لم يكن وليد اللحظة، بل نتاج تخطيط ورؤية سابقة حتى قبل افتتاح مطاعم ومقاهٍ أخرى في المنطقة، في إشارة إلى مطعم الفنانة إيمان الشريف القريب من الموقع.

وأوضحت أن المقهى يمثل تجربة تجمع بين الذوق الفني والبيئة الاجتماعية، ليكون مساحة مفتوحة للتلاقح والإبداع، خاصة للجالية السودانية في الرياض.

خدمات متنوعة بأسعار تنافسية

ويقدم «قهوة مزاج» باقة متنوعة من المشروبات الساخنة والباردة، إلى جانب السندوتشات والفطائر، بأسعار تقل عن نظيراتها في المقاهي المشابهة بنسبة تتراوح بين

أضفت على الأمسية طابعاً خاصاً من الألفة والتفاعل مع الحضور.

فكرة المشروع.. حلم قديم يتحقق

كشفت هاجر جبرة أن فكرة تأسيس «قهوة مزاج» ظلت

بشير الصالح - أكشن سبورت

افتتحت الفنانة هاجر جبرة مقهى «قهوة مزاج» بمنطقة السويدي في الرياض، بالشراكة مع عظمة المجنون، وذلك مساء الخميس، وسط حضور كبير من نجوم المجتمع والفن والإعلام، في أمسية حملت طابعاً احتفالياً مميزاً.

وجاء الافتتاح بطابع فني خاص، حيث تحول المكان إلى منصة إبداعية جمعت نخبة من الفنانين الذين قدموا فقرات غنائية تفاعلية، في مقدمتهم الطيب الشريف، محمد شبارقة، مهند الموصللي، زاهر مركز، قذافي عطبرة، وشيما الأزهري، إلى جانب مشاركة الفنانة هاجر جبرة، التي





مقهى بصمه  Basma Café

في كل كوب من
بصمة
تجربة تسعد حواسك!

اجعل يومك دافئاً
مع مشروباتنا المميزة



المملكة العربية السعودية - الرياض
حي النسيم الغربي - شارع أسامة بن زيد





في مساحةٍ خفيفةٍ لا تخلو من العمق، تولد صفحة «باص وخانة» كنافذةً مختلفةً على تفاصيل الحياة اليومية، بنكهة سودانية خالصة تمزج بين الطرافة والنقد الذكي. هنا لا مكان للخطابة الجافة ولا للطرح المتكلف، بل «ونسة» واعية تقرأ الواقع بعين ناقدة ولسان بسيط يصل إلى الجميع. الفكرة تقوم على كبسولات قصيرة، تلتقط مشاهد من الرياضة والمجتمع والفن، وتضعها تحت مجهر السخرية الهادفة، دون أن تفقد روحها الإنسانية. «باص وخانة» ليست مجرد صفحة، بل محاولة لقول الحقيقة بأسلوب خفيف... يضحك أحياناً، ويوقظك كثيراً.



عبد المنعم هلال
أكشن سبورت

باص وخانة .. الكاف وازدواجية المعايير

المنشطات لا تغيّر النتائج.. إذن ماذا تفعل؟!

قانون حسب الظروف.. أم حسب الأندية؟
300 ألف جنيه.. ثمن الصوت أم ثمن اللحظة؟
نجوم «شوفوني» في زمن السوشيال ميديا
مسؤول يتحدث.. وشبكة غير موجودة



باص

نجومية عابرة.. وصعوبة البقاء

نجومية اليوم الواحد. سهل جداً أن تصبح نجماً، وصعب جداً أن تستمر. أغنية واحدة، فيديو منتشر، شوية ضجة، وفجأة تجد نفسك في القمة، والناس تكتب عنك وكأنك حالة فنية نادرة. لكن القمة بدون أساس، مثل بيت بدون أعمدة، واقف بس صورة. المشكلة ليست في الوصول، بل في البقاء، لأن الزمن لا يجامل، والجمهور يمكن أن يغيّر رأيه بسرعة. النجومية الحقيقية تتعب عليها سنين، لكن نجومية «شوفوني» ممكن تجيك في يوم وتمشي في نفس اليوم. والفرق: واحدة تعيش، والتانية بالكاد تُذكر.

خانة

في نجوم،
لو ما في إنترنت وميديا،
كانوا لسه يفتشوا على أنفسهم.



باص

ثمن الطرب أم ثمن اللحظة؟

ثمن الطرب...! يُقال، والعهدة على الراوي، إن أجرة إحدى الفنانات السودانيات في القاهرة بلغت 300 ألف جنيه مصري...!! رقم كبير، وحفل أكبر، وتصفيق، ورقص، وهجيج، و«هز يا وز». لكن السؤال البسيط: هل هذا ثمن الصوت، أم ثمن «اللحظة» و«البججة»...؟ في زمن أصبح فيه الفن تجارة سريعة، الأرقام تكبر، والقيمة أحياناً تصغر دون أن نشعر. ناس تدفع لتسهر ليلة طريفة، وناس تانية ما لاقية حق الرغبة. المفارقة موجهة، لكن يبدو أن السوق لديه رأي آخر.

خانة

300 ألف عشان نخني،
وصفر عشان نفكر.
واضح إنو الطرب سابق العقل بمراحل.



باص

؟؟؟؟

الهلل اشتكى نادي نهضة بركان المغربي، وقدم مستندات، واعترض على إشراك لاعب موقوف بسبب المنشطات. الكاف سمع وشاف، وفي النهاية تم رفض الشكوى واعتماد نتيجة المباراة كما هي...! يعني ببساطة: العبا براحتكم، وتعاطوا منشطاتكم، والقانون حسب الظروف...!

خانة

لو المنشطات لا تغيّر نتائج المباريات، تؤثر على ماذا..؟! وإذا العدالة لا تتحقق في الحالات الواضحة، فمتى تتحقق..؟! أمر أن الكاف لديه ميزانان: واحد لناس، وآخر لناس تانية..؟!



باص

سقراط... بنكهة سودانية

قال سقراط:
جني وجن البنات الحايما في الليل والنهار،
وجني وجن الرجال البتراقصوا في حفلات الزار،
وجني وجن ناس القيل والقال وبتاعين الشمار.

خانة

قيل: ثمر من يا سقراط؟
قال:
جني وجن البيلعبوا القمار،
ويخسروا المال والدار..!



باص

شبكة الوعود

زار مسؤول كبير قرية نائية، استقبله الأهالي بحفاوة، وخطب فيهم خطبة عصماء عن التنمية والخدمات والاهتمام بالمواطن. وبعد أن انتهى، قالوا له ببساطة: «نحن ما دايرين كلام... دايرين جرعة توصل لنا المياه». أخرج هاتفه، وتحدث بصوت عالٍ كأنه يريد أن يسمع الجميع: «غداً يتم توصيل المياه لهؤلاء البسطاء». الأهالي سكتوا، لكن العيون كانت تسأل. قام واحد منهم وقال له: «كيف اتكلمت بال تلفون يا مولانا، وقريتنا ليس بها شبكة أصلاً..؟»

خانة

واضح أن هناك شبكة واحدة تعمل جيداً:
شبكة الوعود التي تغطي كل الحدود.



باص

القهوة.. مزاج وحكاية

عن القهوة. القهوة ليست مجرد مشروب، دي حالة. فنجان صغير، لكن ممكن يحمل معه تفكير يوم كامل، ذكريات قديمة، وهدوء يحتاجه الزول وسط زحمة الحياة. في ناس تشربها عشان تصحصح، وفي ناس تشربها عشان «تروق»، وفي ناس القهوة عندهم طقس ما بتفهمه إلا لما تعيشه. ريحة القهوة وحدها كفيفة بتغيير المزاج، وكأنها تقول لك: «روق... الدنيا ما مستاهلة، اضرب الهمر بفنجان.»

خانة

القهوة لا تحل المشاكل، لكن تجعلها قابلة للفهم شوية. في زمن الضجيج، فنجان قهوة ساكت أصدق من ألف ونسة.



علم الدين هاشم

النفرة المالية.. هل تنقذ بطولة النخبة من الانهيار؟

يبدو أن بطولة النخبة التي يسعى الاتحاد لتنظيمها قد تحولت من مشروع تنافسي مهم لاختيار ممثلي السودان في دوري أبطال إفريقيا إلى نموذج جديد للفوضى الإدارية وسوء التخطيط، بل وربما إلى فضيحة مكتملة الأركان قبل أن تنطلق صافرتها الأولى! الفكرة في حد ذاتها ليست سيئة، بل تحمل بعداً تنافسياً مطلوباً في ظل الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد، لكن الكارثة تكمن في طريقة التنفيذ! كيف يمكن لاتحاد يدرك تماماً أن ملاعب ولاية الخرطوم خارج الخدمة بسبب الحرب والتدمير أن يصر على إقامة بطولة كاملة على هذه الملاعب؟! الواقع يقول إن النشاط الرياضي بالولاية لا يزال مجمداً، وهو دليل كافٍ على أن البنية التحتية غير جاهزة، ومع ذلك يواصل الاتحاد المكابرة!

الأمر لا يتوقف عند غياب الملاعب، بل يمتد إلى التخطيط الواضح في تحديد موعد انطلاق البطولة؛ فالإتحاد أعلن عن انطلاقها في 24 أبريل، ثم تراجع إلى 26، وأخيراً استقر - مؤقتاً - على 28 من الشهر ذاته، دون أي ضمانات حقيقية للالتزام بهذا الموعد. وهذه ليست مجرد تعديلات طبيعية، بل مؤشر واضح على غياب الرؤية والتخطيط، وكأن الأمر يُدار بردود الأفعال لا وفق إستراتيجية مدروسة!

الأدهى من ذلك أن الاتحاد نفسه لا يملك التمويل اللازم لتأهيل الملاعب، ما اضطره للجوء إلى كامل إدريس، رئيس الحكومة، طلباً للدعم المالي. لكن الرد الحكومي جاء أكثر إثارة للدهشة عبر مقترح إطلاق (نفرة مالية) بدعوة رجال المال والأعمال للمساهمة! وهنا يبرز السؤال: هل ستظل كرة القدم في دولة كاملة تُدار بمنطق الاستجداء؟ وهل يمكن تجهيز ملاعب مدمرة في أيام معدودة عبر حملات تبرعات؟ كل المؤشرات تؤكد أن البطولة مهددة بالتأجيل أو الإلغاء، وأن ما يحدث الآن ليس سوى إعادة إنتاج لسيناريو (الكلفتة) الذي شاهدناه في الدوري التمهيدي قبل أشهر، حيث غابت المعايير وحضر الارتجال!

إذا استمر الاتحاد في هذا النهج، فإنه لا يغامر فقط بنجاح البطولة، بل سيضع أئديته في موقف لا تحسد عليه، خاصة المريح والهلال، اللذين يستعدان لترتيب أوضاعهما بما يتوافق مع مشاركتهما في الدوري الرواندي وبطولة النخبة. وفي ظل هذا المشهد الضبابي، يبقى السؤال الأكبر: هل يتراجع الاتحاد قبل فوات الأوان، أم يواصل السير في طريق يقود إلى فشل جديد مكتوب سلفاً؟



عوض أحمد عمر

مسيرة الهلال الإفريقية وانتصاراته المتتالية. ومن هذا المنظور، بدت بعض المواقف وكأنها رد فعل بحجم ذلك الاحتقان، لا تعبيراً عن قضية محل نزاع وهم ليسوا طرفاً فيها. ومع ذلك، فإن الإنصاف يقتضي التأكيد على أن هذه الأصوات تظل محدودة، ولا يجوز تعميمها أو اتخاذها معياراً للحكم على جماهير المريح في مجملها، وإن كان داخل هذا التيار المتشنج قد ظهرت أسماء تصنف ضمن قادة الرأي والمهتمين بالشأن القانوني.

وهو ما يجعل المفارقة أكثر وضوحاً، لكنه لا يغير من حقيقة أن السلوك الفردي، مهما علا صوته، لا يمثل القاعدة الأوسع.

آخر الكلم

الهلال، في هذه القضية، لم يكن مجرد طرف يسعى إلى كسب نزاع قانوني فحسب، بل كان فاعلاً في قضية أوسع تتعلق بمستقبل العدالة في الكرة الإفريقية. وحتى إن لم تنصفه الأحكام النهائية، فإن ما حققه من أثر معنوي ومؤسسي يظل مكسباً لا يمكن إنكاره. بل قد يمثل، في تقدير كثيرين، نقطة تحول في طريقة تعاطي الأندية مع مثل هذه الملفات، وبداية لمرحلة أكثر وعياً وصلابة في الدفاع عن الحقوق وترسيخ مبادئ العدالة.

Omeraz1@hotmail.com

هل خسر الهلال معركته القانونية؟ غضب مريخي مكبوت عبرت عنه قلة جافت المنطق وابتعدت عن الحق

ظرفياً، بل التزاماً أخلاقياً. وهو أمر كان ينبغي أن يكون محل احتفاء وتقدير من كل من يهمهم أمر كرة القدم الإفريقية داخل الاتحاد أو خارجه. لقد أسهمت هذه الخطوة في كسر حالة الصمت التي ظلت تحيط بعمل لجان الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، حيث بقيت الانتقادات لسنوات طويلة حبيسة المجالس الخاصة، لا تتجاوز حدود الهمس. أما اليوم، فقد تحولت تلك التساؤلات إلى الفضاء، وباتت ملغاً مفتوحاً يفرض نفسه على أجندة المؤسسات الرياضية.

ولا يمكن النظر إلى هذه القضية بمعزل عن سياق أوسع شهدت فيه الساحة الإفريقية تحركات قانونية متزايدة، ما يعكس وعياً متنامياً بأهمية اللجوء إلى القانون كأداة لحماية الحقوق. وفي هذا الإطار، تبدو خطوة الهلال تعزيزاً لهذا الحراك، وإسهاماً في ترسيخه.

أما على صعيد الرأي العام، فقد حظي موقف الهلال بمساندة واسعة، وتجاوزت حدود السودان إلى فضاء إفريقي وعربي أرحب. إذ رأى كثيرون في هذه الخطوة تعبيراً عن موقف مؤسسي لنادي عموماً في مواجهة مراكز النفوذ، ومحاولة جادة لفتح ملفات ظلت مغلقة أو مؤجلة ترهيباً أو ترغيباً.

وهذا التعاطف يعكس قيمة معنوية لا يُستهان بها، ويعزز من الصورة الذهنية للنادي كيان يدافع عن حقوقه ومكتسباته بقوة وثبات.

في المقابل، لا يمكن إنكار أن المشهد لم يخلُ من بعض الأصوات المتشجعة وردود الفعل غير المتزنة، حيث كان من المؤسف أن تتزلق قلة من جماهير المريح إلى ردود فعل غلبت عليها عصبية الانتماء، فجاء خطابها مشحوناً ومتجاوزاً، بما يعكس في تقدير كثيرين تراكمات من الأمل الذي صاحب متابعة

بعد أن تصدرت شكوى الهلال ضد نهضة بركان أجندة الاهتمام الرياضي، لم يعد من المناسب الوقوف عند حدود القراءة السطحية أو الانشغال بردود الفعل الآتية وحدها. فالقضية تتجاوز نتيجة مباراة أو قرار لجنة، لأنها تتعلق بأسس العدالة الرياضية ونزاهة المنافسة ومصداقية المؤسسات التي تدير اللعبة في القارة الإفريقية.

قد يتساءل البعض: هل خسر الهلال معركته القانونية؟ وما هي ردود الأفعال الإيجابية والسلبية لهذه القضية التي حظيت باهتمام غير مسبوق؟

وهنا يبقى من المهم أنه لا يمكن الحكم على معركة قانونية لم تنته، ولا على مسار لم يبلغ محطته الأخيرة. فالقضية لا تزال قيد التداول ضمن أروقة العدالة الرياضية، بدءاً من لجنة الاستئناف وصولاً إلى (كاس)، وهو ما يعني أن القول بالحسم ربحاً أو خسارة لا يزال سابقاً لأوانه.

ومع ذلك، من الخطأ إختزال القضية في نتائجها النهائية فقط، وذلك من القيمة الكلية تُقاس بالحكم وحده، لا بما يحيط به من مبادئ ودلالات وما يتحقق من مكاسب.

فالهلال في تحركه لم يكن مجرد نادٍ يسعى إلى كسب نزاع قانوني، مع أن ذلك حق طالما أنه قائم على أسس موضوعية، بل كان يسعى إلى ما هو أهم وأشمل، وهو دفاعه وتمسكه بجملة من القيم التي تشكل روح كرة القدم، وفي مقدمتها الشفافية والعدالة وتكافؤ الفرص.

هذه القيم لا تُختبر في لحظات الانتصار فحسب، بل تُصان في المقام الأول عندما تكون محل تهديد أو شك. ومن هنا، فإن مجرد لجوء الهلال إلى المسار القانوني وطرح القضية أمام الجهات المختصة يمثل موقفاً مبدئياً يتجاوز الحسابات الضيقة، ويؤكد أن الدفاع عن النزاهة ليس خياراً

هدى عربي.. من تألق الغناء إلى استعراض الأزياء

لكن المتابع لمسيرة هدى عربي في الفترة الأخيرة يلاحظ أنها انغمست في الحفلات العامة واستعراض الأزياء بصورة يومية، دون جديد يُذكر على صعيد الإنتاج الفني. الجمهور ينتظر جديد الغناء لا الأزياء.. فهل وصلت الرسالة إلى السلطنة؟

أعمال العمالقة بصورة مميزة للغاية عبر البرنامج الأشهر «أغاني وأغاني»، والحفلات العامة والخاصة التي تشارك فيها، بل حرصت أيضاً على تقديم أعمال خاصة بها حققت نجاحات لافتة، وأوجدت لها مكانة مميزة بين الكبار، مثل «حلوين هديل» و«سوي كده لمن يسحروك».

القاهرة - أكشن سبورت

في وقت وجيز، وصلت الفنانة هدى عربي إلى القمة، لتؤكد أن الغناء الجاد وأعمال الرواد لها جمهورها، وأن الابتدال لا يقود إلا إلى شهرة قصيرة المدى. ولم تكتفِ عربي بتقديم



العليقي يودع المعلم بكلمات تقدير بعد الإقالة

الخرطوم - أكشن سبورت

ثمن المهندس محمد إبراهيم العليقي، نائب رئيس نادي الهلال ورئيس القطاع الرياضي، الجهود الكبيرة التي بذلها الكابتن خالد بخيت (المعلم) خلال فترة عمله بالجهاز الفني للفريق، وذلك عقب قرار إبعاده من منصبه.

وأعرب العليقي عن شكره وتقديره لابن الهلال البار، مشيداً بالدور الذي لعبه في تطوير المنظومة الفنية، مؤكداً أنه أدى مهامه بتفانٍ وإخلاص طوال فترة عمله داخل النادي.

وأشار إلى أن خالد بخيت لبّى نداء الهلال في توقيت صعب ومرحلة حساسة أعقبت رحيل الطاقم البرتغالي، حيث أسهم في تثبيت أركان الفريق وقيادته بصورة مميزة، قبل أن يواصل عطائه في مختلف المهام التي أسندت إليه.

وأضاف أن المدرب الوطني قاد الفريق لتحقيق لقب الدوري الممتاز في الموسم الماضي، إلى جانب إسهاماته في الموسم الحالي، مؤكداً أن ما قدمه من عطاء وإسهامات يُعد محل تقدير كبير داخل النادي. واختتم العليقي تصريحاته بتجديد شكره لخالد بخيت، متمنياً له التوفيق والسداد في مسيرته المقبلة.



جدية عثمان تهاجم فوضى الفنانين وتتساءل: من المستفيد من التشهير؟

لندن - أكشن سبورت

الإرث العظيم والزج به في صراعات ضيقة تهدم ما شاده العمالقة من فن رسالي ومحترم عبر سنوات عامرة بغير الحق والجمال. واعتبرت أن نشر الاتهامات دون أدلة يُعد هتكاً للنسيج الاجتماعي، بما يهدد سمعة وتماسك الأسر السودانية.

ووجهت رسالة حادة للمنخرطين في تلك الشائعات قائلة: «لقد أصبحتم تقدمون أسوأ النماذج في وقت يحتاج فيه السودان إلى الفن بوصفه قوة ناعمة تجمع الشتات وتداوي الجراح، وتعيد للناس شيئاً من الأمل، لكن هذه الصراعات، بدلاً من أن تخدم المشهد، تسيء إليه وتشوه صورتنا أمام العالم».

وختمت حديثها: «في معارك «كسر العظم» الإلكترونية لا يوجد منتصر... الجميع خاسرون، والخاسر الأكبر هو الفن السوداني».

تأسفت الإعلامية اللامعة جديّة عثمان كثيراً على حال الوسط الفني، ومعارك الإساءة والتشهير التي تدور فيه.

وقالت: «ما نشهده اليوم من تدنٍ واضح في لغة الحوار، وتبادل للاتهامات والشتم، والتشهير عبر الوسائط الرقمية بين بعض منتسبي الوسط الفني، هو جرس إنذار يستوجب التوقف عنده بحزم... فتحويل الفن من منصة للإبداع والقيم إلى ساحة للمعارك الشخصية وتشويه السمعة، يُعد طعنة في خاصرة الثقافة السودانية».

ونوهت جديّة إلى أن الفن أمانة ورسالة في المقام الأول، وأن الفن السوداني ظل عبر تاريخه سفيراً للأخلاق والجمال، محذرة من تقيير هذا



الخواص تشيد بإبداع مدارس الكودة وتمنحها شهادة تميز

القاهرة - أكشن سبورت

وبث تغريد مقطع فيديو لطلبة في سن غضة قدمت رائعة الراحل سيد خليفة «على الجمال تغار منا» بصورة مميزة للغاية. وساعدت الاهتمامات الموسيقية للدكتور أبوذر الكودة في تنمية مواهب الطلاب، وتوفير بيئة مدرسية محفزة للإبداع. وتمنت تغريد المزيد من التوفيق لمدارس الدكتور أبوذر الكودة، التي تمضي من نجاح إلى نجاح بجهد كبير وقيادة ملهمة نحو دروب التميز والإجادة.

منحت الإعلامية تغريد الخواص، نجمة فضائية البلد، شهادة تميز رفيعة لمدارس الدكتور أبوذر الكودة، مؤكدة أن هذه المدرسة لم تكتفِ بالاهتمام بنواحي الطلاب والطالبات لتقديمهم ضمن زمرة المتفوقين سنوياً، بل أولت عناية خاصة بمواهب تلاميذها، وقدمتهم للساحة بأجمل صورة، لتعوضهم عن توقف الدورات المدرسية التي كانت تقدم نجوم الغد من المبدعين.

